



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الحادي عشر - الجزء الثاني

صفر 1444 هـ - سبتمبر 2022 م

## معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

### النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

### النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

### الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



### البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

[iujournal4@iu.edu.sa](mailto:iujournal4@iu.edu.sa)

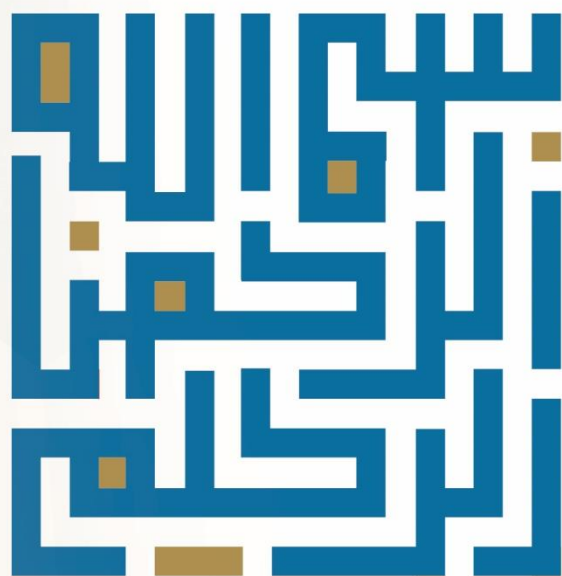




الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة  
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة  
للجامعة الإسلامية



## قواعد وضوابط النشر في المجلة

أن يتسم البحث بالأمانة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.

لم يسبق للباحث نشر بحثه.

أن لا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير/دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.

أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%).

أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.

لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.

أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.

يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.

يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

المجلة لا تفرض رسوماً للنشر.



## الهيئة الاستشارية :

**معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي**

رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

**معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر**

رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

**معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان**

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

**أ. د : سليمان بن محمد البلوشي**

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

**أ. د : خالد بن حامد الحازمي**

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

**أ. د : سعيد بن فالح المغامسي**

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

**أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي**

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

**أ.د. محمد بن يوسف عفيفي**

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً



## هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

**أ.د. : عبدالرحمن بن علي الجهني**

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

**أ.د. : محمد بن جزاء بجاد الحربي**

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

## أعضاء التحرير :

**معالي أ.د. : راتب بن سلامة السعود**

وزير التعليم العالي الأردني سابقا  
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

**أ.د. : عبدالرحمن بن يوسف شاهين**

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

**أ.د. : عبدالعزيز بن سليمان السلومي**

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية سابقاً

**أ.د. : عبدالله بن علي التمام**

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

**أ.د. : محمد بن إبراهيم الدغيري**

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي  
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

**أ.د. : علي بن حسن الأحمدي**

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

**د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي**

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية

سكرتير التحرير:

**أ. مجتبي بن الصادق المنا**

الإخراج والتنفيذ الفني:

**م. محمد بن حسن الشريف**

المنسق العلمي :

**أ. محمد بن سعد الشال**



جامعة المدينة الإسلامية  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



## فهرس المحتويات :

| م  | عنوان البحث  | الصفحة |
|----|--|--------|
| 1  | تقييم جودة برامج رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية، وبناء تصور مقترح<br>د. فرتاح بن فاحس الزوين  | 11     |
| 2  | فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد في خفض القابلية للاستهواء لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة نجران<br>د. حنان عثمان محمد أبو العينين | 55     |
| 3  | واقع استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في منطقة الجوف<br>د. حسن بن إبراهيم الجليدي                       | 95     |
| 4  | معايير مقترحة في ضوء نموذج تيباك TPACK لتقويم المشرف التربوي الأداء التدريسي للمعلم<br>د. سعود بن جيب الرويلي  | 139    |
| 5  | تصور مقترح قائم على الخبرات الدولية لممارسات المشرف التربوي لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية<br>د. غرم الله بن مسفر الغامدي       | 177    |
| 6  | أبعاد المنظمات الأثرية بجامعة نجران وعلاقتها بالتزام أعضاء هيئة التدريس بالعقد النفسي<br>د. فيصل بن علي نجمي   | 215    |
| 7  | واقع تفعيل الأوقاف لتمويل التعليم الجامعي في جامعة الملك عبد العزيز في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030م<br>د. عبد الله بن عطية الله الأحمدي           | 257    |
| 8  | فاعلية المناقشات الإلكترونية (التزامنية، وغير التزامنية) بنظام إدارة التعلم بلاك بورد في تنمية المهارات الرقمية لدى طالبات كلية التربية<br>د. منى عيد الرشيد | 295    |
| 9  | درجة قيام المشرفين على الرسائل العلمية بأدوارهم من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة<br>د. محمد بن سليم الله الرحيلي         | 339    |
| 10 | القيمة التاريخية والحضارية لمتحف الشمالاني التراثي<br>د. ليلى بنت عبد الكريم الزهراني  | 389    |

\* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات



جامعة المدينة الإسلامية  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

واقع استخدام استراتيجية التخيل الموجه في  
التدريس لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة  
الثانوية في منطقة الجوف

The reality of using the strategy of directed  
imagination in teaching among secondary school  
Arabic language teachers in Al-Jouf region

إعداد

د. حسن بن إبراهيم الجليدي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد  
قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة الجوف

**Dr. Hassan bin Ibrahim Al-Jalidi**

Assistant Professor of Curriculum and Teaching Methods of Arabic Language  
Curriculum and Teaching Department - College of Education - Jouf University

DOI: 10.36046/2162-000-011-013

## مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحديد واقع استخدام معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لاستراتيجية التخيل الموجه في التدريس، والتعرف على الفرق بين متوسطات درجات عينة الدراسة على استبيان استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس الذي يُعزى للجنس والخبرة والتفاعل الثنائي بين الجنس والخبرة، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٢) من معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمنطقة الجوف، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمدت الدراسة على استبيان واقع استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس من إعداد الباحث، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام عينة الدراسة لإعداد سيناريو التخيل جاء بدرجة ممارسة تمارس بدرجة متوسطة، وتنفيذ نشاط التخيل جاء بدرجة ممارسة تمارس بدرجة متوسطة، وأما الأسئلة التابعة فلا تمارس أبداً، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية (٠,٠٥) بين متوسطات درجات عينة الدراسة على الأسئلة التابعة كأحد أبعاد لاستبيان استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس تُعزى للجنس لصالح الذكور، كذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية (٠,٠١) بين متوسطات درجات عينة الدراسة على استبيان استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس تُعزى لمستوى الخبرة لصالح مرتفعي الخبرة.

**الكلمات المفتاحية:** واقع، استراتيجية التخيل الموجه، التدريس، معلمي اللغة العربية، منطقة الجوف.

## Abstract:

The study aimed to determine the reality of the use of the Arabic language teachers in the secondary stage of the strategy of guided imagination in teaching, and to identify the difference between the mean scores of the study sample on the questionnaire of using the strategy of guided imagination in teaching that is attributed to gender, experience, and the bilateral interaction between gender and experience, and the study sample consisted of (172) Of the Arabic language teachers at the secondary stage in Al-Jouf region, and the study used the descriptive approach, and the study relied on a questionnaire on the reality of using the guided imagination strategy in teaching prepared by the researcher, and the results revealed that the degree of use of the study sample to prepare the scenario of imagination came to the degree of practice sometimes, and the implementation of the activity of imagination came to the degree of practice sometimes. And the dependent questions came with a degree of never practicing, and there are statistically significant differences (0.05) between the mean scores of the study sample on the dependent questions as one of the dimensions of the questionnaire using the strategy of guided imagination in teaching that are attributed to gender in favor of males, as well as there are statistically significant differences (0.01) between the average scores of The sample of the study on the questionnaire of using the guided imagination strategy in teaching was attributed to the level of experience in favor of the high Have experience.

**Keywords:** reality, guided imagination strategy, teaching, Arabic language teachers, Al-Jouf region.

## مقدمة الدراسة:

نظرًا لكون التخيل أحد عمليات التفكير؛ والتفكير هو هدف أي نظام تعليمي، فإن من الضروري الاهتمام بتنمية التخيل لدى الطلبة؛ ولن يتم ذلك دون استخدام المعلمين لاستراتيجية التخيل الموجه في التدريس؛ وذلك تماشيًا مع النشاط الملحوظ في تطوير المناهج الدراسية في مختلف المراحل الدراسية. ويعد التخيل عملية من عمليات التفكير، وعن طريقها ترتب الخبرات السابقة لتصنع تصورات جديدة، فالخيال هو قرين الإبداع وقاعدته التي ينتصب عليها، فلا إبداع من دون خيال، كما أن الخيال يوحى للمبدع بالسبل التي يُمكن أن يسلكها كي ترى فكرته النور (تومي، ٢٠٠٢).

حيث أكد عديد من الباحثين على دور الخيال في الحياة البشرية، فالإنسان دائم التفكير في خلق الله مستخدمًا التخيل والتصوير الذهني، وهذا النشاط العقلي التخيلي هو الذي أوصل الإنسان إلى ما هو عليه اليوم (نشوان، ١٩٩٣)، وشهدت الأنظمة التربوية في السنوات الأخيرة جدلاً واسعًا حول أهمية التخيل بوصفه مدخلا لإصلاح التعليم، وتحسين نوعيته، وبخاصة ما يتعلق بإنتاج الأفكار، والمعاني المجردة، واستخدامها، باعتبار أن التعلم التخيلي أمرًا مهمًا وضروريًا في تعلم الطلبة، حيث يساعدهم على التصنيف والتحرير وربط خبراتهم الحالية بخبراتهم السابقة (Osburg, 2003).

وتسعى التوجهات الحديثة في التربية لتوفير الظروف الملائمة لإحداث التغييرات المرغوبة في سلوك الطلبة بشكل شامل ومتوازن، من خلال استخدام طرق واستراتيجيات التدريس التي تنمي التفكير والمهارات والقيم المختلفة، كي يصبح الطالب إيجابيًا في مواقف التعلم ومحورًا لعملية التعلم والتعليم (الحارثي، ٢٠١٧).

ويرى كلٌّ من (Petre and Blackwell 1999) أن التخيل عملية عقلية هادفة تقوم على بناء علاقات جديدة بين الخبرات السابقة بحيث يتم تنظيمها في صورة أشياء لا خبرة للطالب بها من قبل. وما يميز الطالب المبدع قدرته على التخيل والتفكير، فالدماغ البشري يتكون من نصفين؛ أيمن ومن وظائفه التفكير بالصور، وأيسر ومن وظائفه اللغة، والمبدع يفكر بالنصفين، والمزج بين النصفين وتنشيط الجزء الخامل، وينشط التخيل بين سن ٤- ١٥ سنة (ربيع، ١٩٩٧).

والتدريس الذي لا يقوم بتوظيف استراتيجيات التخيل فيما يقدمه للطلبة من معارف، فإنه يقدم خبرات تعليمية غير كلية، حيث إن الخبرة التعليمية تتضمن الجانب المعرفي والمهاري والوجداني، ويتضمن الجانب الوجداني معنى جمالي قائم على توظيف مشاعر الطلبة ليتفاعلوا مع ما يتعلمون من حقائق ومفاهيم ومعارف، ولا يُمكن للجوانب الثلاثة أن ترتبط لتكون خبرة تعليمية للطلبة إلا من خلال التخيل، فالتخيل يساعدهم على تنمية إبداعهم (Ianne, 2001)، وهو ما بينته دراسة محمود؛ رشوان؛ وهشام (٢٠٢٠) من فاعلية استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وأيضًا دراسة المهدي؛ ومقابلة (٢٠٢٠) والتي أظهرت فاعلية لاستخدام استراتيجيات التخيل في تحسين مهارات كتابة المقال لدى طالبات الصف العاشر في الأردن.

وكذلك نتائج دراسة كلٍّ من Leahy and Sweller (2004) والتي أوضحت فاعلية استخدام استراتيجيات التخيل في تنمية التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الابتدائية، وكذلك نتائج دراسة الطلافحة (٢٠١٢) فقد أوضحت فاعلية استخدام استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السادس الأساسي، وأيضًا أظهرت نتائج دراسة أبو الخيل (٢٠١٨) فاعلية استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، أيضًا أظهرت نتائج دراسة خلف (٢٠٢١) فاعلية استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة في ضوء الاستدامة البيئية.

### مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة الدراسة الحالية من خلال إشراف الباحث على طلاب التدريب الميداني في مدارس التعليم بمنطقة الجوف، فقد لاحظ قلة في توظيف معلمي اللغة العربية للاستراتيجيات الداعمة لتنمية التفكير في التدريس، والاقتراب على الطرق المعتادة المعتمدة على التلقين باعتبارها أسهل من الطرق الحديثة، والتي تحتاج من وجهة نظرهم إلى مجهود كبير، ونظرًا لأهمية استراتيجيات التخيل الموجه في تدريس اللغة العربية، فقد تبلورت مشكلة الدراسة الحالية.

وبناءً على نتائج الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي أظهرت أهمية استخدام المعلمين لاستراتيجيات التخيل في التدريس، وأن استخدام التخيل ينمي الإبداع لدى الطلبة، حيث أوضحت نتائج دراسة العمر (١٩٩٦) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين

التخيل ومتغيرات الإبداع الثلاثة الطلاقة والمرونة والأصالة، وهو ما بينته نتائج دراسة خليفة (١٩٩٤) من وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التخيل وكلّ من الفضول العلمي والقدرات الإبداعية للطلبة، وهو ما أظهرته نتائج دراسة كلّ من Steven and Smith (2012) في أن استخدام التخيل مع طلبة المدارس له أثر إيجابي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، والقدرة على إنتاج جمل وعبارات قصصية مبتكرة وأصيلة، وأظهرت نتائج دراسة حسن (٢٠١٢) فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تحسين الأداء التعبيري للطلبة، وبينت نتائج دراسة حمودة (٢٠١٣) فاعلية استراتيجية التخيل في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الأساسي، وفي مجال اللغة العربية أيضاً بينت نتائج دراسة شبوات (٢٠١٦) فاعلية توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تنمية التعبير الكتابي والتعبير الشفوي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، وكذلك بينت نتائج الحارثي (٢٠١٧) على عينة من طلاب الصف السادس بالمملكة العربية السعودية فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التخيلي في تنمية مهارات التفكير الناقد، وأوضحت أيضاً نتائج دراسة الرفاعي (٢٠١٩) على عينة من طلبة المرحلة الابتدائية فاعلية استخدام استراتيجية التفكير التخيلي في تنمية الإبداع، كذلك بينت نتائج دراسة كلّ من السيد وإبراهيم وعبد العال (٢٠١٩) فاعلية استخدام استراتيجية التعليم التخيلي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وعلى الرغم من التطور الحاصل في استراتيجيات التدريس، إلا أن كثيراً من المعلمين في المؤسسات التعليمية يستخدمون في تدريسهم الطرق التقليدية، ولعل أحد أسباب ذلك عدم معرفتهم باستراتيجيات التدريس الحديثة، وعدم قدرتهم على تطبيقها (العبد العزيز ومحمد وأبو زيد، ٢٠١٧).

ومن خلال ما سبق تتضح مشكلة الدراسة من خلال أهمية استخدام معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لاستراتيجية التخيل الموجه في تدريس اللغة العربية؛ لذا تحاول الدراسة الحالية الكشف عن واقع استخدام معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمنطقة الجوف لاستراتيجية التخيل في التدريس، والتعرف على الفروق بينهم في استخدام استراتيجية التخيل الموجه التي تُعزى للجنس ومستوى الخبرة والتفاعل الثنائي بينهما.

### أسئلة الدراسة:

- ١- ما واقع استخدام معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمنطقة الجوف لاستراتيجية التخيل الموجه في التدريس؟
- ٢- هل يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية على الأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس يُعزى للجنس؟
- ٣- هل يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية مرتفعي - منخفضي الخبرة على الأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس يُعزى إلى أثر متغير الخبرة (مرتفعي - منخفض) الخبرة؟
- ٤- هل يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطات درجات المعلمين على الأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس يُعزى إلى التفاعل الثنائي بين أثر متغير الجنس (ذكور - إناث) ومتغير الخبرة (مرتفعي - منخفض)؟

### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- ١- تحديد واقع استخدام معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمنطقة الجوف لاستراتيجية التخيل الموجه في التدريس.
- ٢- الكشف عن الفرق بين متوسطات درجات معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية على الأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس الذي يُعزى للجنس.
- ٣- الكشف عن الفرق بين متوسطات درجات معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية مرتفعي - منخفضي الخبرة على الأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس الذي يُعزى إلى أثر متغير الخبرة (مرتفعي - منخفض) الخبرة.
- ٤- الكشف عن الفرق بين متوسطات درجات المعلمين على الأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس الذي يُعزى إلى التفاعل الثنائي بين أثر متغير الجنس (ذكور - إناث) ومتغير الخبرة (مرتفعي - منخفض).



## أهمية الدراسة: تنقسم الأهمية إلى:

### الأهمية النظرية:

- ١- تعد هذه الدراسة استجابة للتوجهات الحديثة التي تنادي بتوظيف استراتيجيات التدريس من أجل التفكير.
- ٢- تُسهم في إثراء مكتبة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من خلال التأصيل لاستراتيجية التخيل.
- ٣- تفتح المجال للباحثين لإجراء بحوث مستقبلية تهتم بتوظيف استراتيجيات التخيل في تدريس اللغة العربية.
- ٤- تعدّ من الدراسات القليلة التي تناولت واقع استخدام استراتيجية التخيل الموجه لدى معلمي اللغة العربية.

### الأهمية التطبيقية:

- ١- تفيد نتائج الدراسة القائمين على التعليم بمنطقة الجوف بواقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التخيل، مما يُسهم في وضع خطوات إجرائية لتنمية مهارات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.
- ٢- يُمكن أن تُسهم نتائج الدراسة الحالية القائمين على برامج إعداد المعلم من تعزيز تلك البرامج وتركيزها على تنمية مهارات المعلمين قبل الخدمة في مجال استراتيجيات التدريس الحديثة وبخاصة التخيل الموجه.
- ٣- تسليط الضوء على استراتيجية التخيل الموجه من قبل واضعي المناهج الدراسية لاستخدام هذه الاستراتيجية من خلال توفير أنشطة في دليل المعلم تُخدم تلك تنفيذ تلك الاستراتيجية.
- ٤- تُسهم نتائج الدراسة في مساعده معلمي اللغة العربية على استخدام طرق أخرى في تدريسهم داخل غرف الصف لكسر الروتين التدريسي للغة العربية.



## حدود الدراسة:

تحدد تعميم نتائج الدراسة الحالية بالآتي:

- ١- الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة واقع استخدام معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لاستراتيجية التخيل الموجه، من خلال الاستبيان المعد لذلك.
- ٢- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الحالية بمدارس التعليم بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية.
- ٤- الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤٢ / ١٤٤٣ هـ.

## مصطلحات الدراسة:

### استراتيجية التخيل الموجه **Guided Imaginary Strategy**:

ويُعرفها الباحث بأنها: استراتيجية تدريس يقوم فيها المعلم بإعداد سناريو التخيل، ويقوم بتنفيذ أنشطة التخيل وطرح الأسئلة بعد تنفيذها من خلال اصطحاب الطلبة في رحلة تخيلية يقومون فيها ببناء صور ذهنية لما يقومون بدراسته، مستخدمين جميع حواسهم بشكل متكامل. ويُعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: مجموع الدرجات التي يحصل عليها معلمو اللغة العربية بالمرحلة الثانوية على الأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس، والذي يتكون من ثلاثة أبعاد.

### معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية:

ويعرفهم الباحث إجرائيًا بأنهم: معلمو اللغة العربية الذكور والإناث العاملون بالمرحلة الثانوية بمدارس التعليم التابعة لإدارة التعليم بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية.

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

### مفهوم التخيل وأبعاده:

تعددت تعريفات مفهوم التخيل، وقام الباحث بعمل مسح للتراث العربي والأجنبي الذي تناول مفهوم التخيل، وفي هذا الصدد يرى كلٌّ من Desimone, Werner and Harris (2002, 35) أن التخيل هو: قدرة الطلبة على بناء خيالات عقلية متعددة والتصور والحدس والتخمين، والوصول بالتفكير إلى ما وراء الواقع.

كذلك ذكرت الدبوس (٢٠٠٢، ص ٤٣) أن التخيل يتمثل في القدرة على تشكيل صور ذهنية للأصوات والمناظر والأذواق والروائح والحركات التي ليس لها مثير حسي مباشر.

وعرفه كلٌّ من الجزار وأحمد (٢٠٠٣، ص ١٢٥) بأنه: عملية عقلية تعتمد على التذكر في استرجاع الخبرات السابقة، ثم تنظيمها لتؤلف منها أشكالاً وصوراً جديدة تصل الفرد بماضية وتمتد إلى حاضره، وتتطلع به إلى المستقبل مكونة بذلك دعائم قوية للإبداع والتكيف مع البيئة.

وأشار كلٌّ من حسين وفخرو (٢٠٠٣، ص ٢٢) إلى أن التخيل هو إطلاق العنان للأفكار دون النظر للارتباطات المنطقية أو الواقعية أو الالتزامات، وهي أعلى مستويات الإبداع وأندرها، ويتحقق فيها الوصول إلى مبدأ أو نظرية أو افتراض جديد كلياً.

وعرف زيتون (٢٠٠٣، ص ٣٣) التفكير التخيلي بأنه: "التفكير بالصور أو هو العملية العقلية التي تقوم على إنشاء علاقات جديدة بين الخبرات العملية السابقة، بحيث تنظمها في صور وأشكال ليس للطلاب خبرة بها من قبل، وتعتمد على قدرتي التذكر والاسترجاع والتصور العقلي".

ويرى الطيب (٢٠٠٦، ص ٢٥) أن التخيل هو ذلك النشاط الذي يقوم به الطالب نتيجة لإحدى القدرات العقلية التي تقوم بتجميع الصور العقلية التي يتم الحصول عليها من خلال الحواس، ثم التأليف بين هذه الصور وإعادة تشكيلها بطريقة مبتكرة، بما يساعده على الحصول على شكل جديد لها يختلف عن الواقع، ويمكن الاستدلال على هذا النشاط وقياسه من خلال ما يدلى به الفرد من إجابات على بعض الأسئلة التي تقيس هذا النشاط.

وذكر كلٌّ من Johansson, Holsanova and Holmqvist (2006) أن التخيل هو: خلق صور ذهنية حول خبرات الطالب الشخصية؛ من خلال استرجاع المعلومات حول الخصائص

المادية للأشياء المختلفة، أو من خلال خلق روابط مادية بين الأشياء، أو من خلال التخطيط للقيام بنشاطات مستقبلية، أو من خلال تخيل عمليات التحول بين الأشياء باستخدام التدبير العقلي والتجسيد العقلي للأشياء، إضافة لاستخدام التخيل العقلي في عملية حل المشكلة.

ويرى إبراهيم (٢٠٠٧، ص ٣٥-٣٧) أن التخيل هو: نمط من التفكير يقوم على عملية استحضار واستعادة الانطباع الذهني للأشياء التي تتصل بمدف معين أو تخيل حركة أو الخطوات التي تحقق تلك الأهداف، ويُمكن أن يتضمن قدرة الطالب على إعادة تركيب الأشياء بطريقة مبتكرة لما يتم استعادته من صور ذهنية أو معانٍ أو خبرات أو أحداث سابقة.

وعرف عامر (٢٠٠٨، ص ٤٦) التخيل بأنه: العملية الذهنية التي تقوم في أساسها على إنشاء علاقات جديدة بين خبرات الطالب السابقة، بحيث يتم تنظيمها في صور وأشكال لا خبرة للطالب بها من قبل.

ويعرفه حسن (٢٠٠٨) بأنه جملة من المعاني والأفكار التي يُمكن تصورها والتفاعل معها عبر الصور للوصول إلى حقائق يعيشها الإنسان للوصول إلى مبادئ وافتراضات جديدة.

ويرى Eckhoff and Urbach (2008, 183) أن التخيل نمط من أنماط التفكير المستند إلى عملية تذكر الصور الذهنية المتعلقة بالمواقف المختلفة، وتتضمن قدرة الطالب على إعادة تركيب الصور بطريقة مبتكرة لما تم تذكره من صور ذهنية.

ويرى الميهي؛ ونويجي (٢٠٠٩) أن التخيل هو: القدرة على تصور وتخيل حلول للمشكلات التي تواجهنا، وتصور المصادر والأدوات التي يُمكن أن تستخدم فيها سواء كانت واقعية أو غير واقعية، منطقية أو غير منطقية، شريطة أن تستند إلى أساس علمي مقبول.

وأشار كلٌّ من Thompson, Hsiao and Kosslyn (2011) إلى أن التخيل عملية تتضمن خلق وتفسير التمثيلات البصرية الداخلية، فينتج عن توزيع الانتباه في مناطق محددة من الدماغ من أجل خلق صور غير حقيقية داخل الدماغ.

وعرف يوسف (٢٠١١، ص ٣٣٤) التخيل بأنه: قدرة الطالب على أداء عمليات عقلية شبة حسية أو شبة حركية، يتم من خلالها إعادة بناء وتشكيل الخبرات الحسية السابقة وتخزينها في الذاكرة، وذلك لإنتاج صور عقلية قد تماثل نظائرها الحسية أو الإدراكية أو تختلف عنها.

ويرى كلٌّ من Geoffrion, Gebhart, Dooley, Bent, Dandolu, Meeks and Robert (2012, 42) أن التخيل هو: التدريب المعرفي على أداء مهمة معينة بغياب أي حركة مادية واضحة يقوم بها الطالب.

وعرف كلٌّ من Bridge, Harrold, Holmes, Stokes and Kennard (2012, 38) التخيل العقلي بأنه: قدرة الطالب على إنتاج وتوليد الصور المعرفية بشكل مستقل عن المدخلات البصرية المخزنة على شبكة العين.

ويرى طلافحة (٢٠١٢) أن التخيل هو: مجموعة من العمليات العقلية التي يتم من خلالها معالجة المعلومات بصورة إبداعية، بتوظيف الخبرات والمواقف الحياتية المختلفة.

ويرى عباس (٢٠١٣، ص١٨٦) أن التخيل نشاط عقلي يعمل على تجميع الصور الذهنية العقلية الناتجة من معطيات الموقف التعليمي والخاصة بالمدرجات الحسية التي يمر بها مع الخبرة السابقة المرتبطة بهذه الصور، وإجراء تجارب ذهنية لهذه الصور وإعادة تشكيلها بطريقة مبتكرة، ويتم الاستدلال عليه من خلال السلوك الظاهر الذي يتخذ أشكالاً مختلفة لدى الطالب.

وذكر أحمد (٢٠١٦، ص ٥٨) أن التخيل نمط من أنماط التفكير يعبر عن نشاط عقلي يختص بتجميع وتكوين الصور العقلية الخاصة بالمدرجات الحسية التي تشكلت من قبل من خلال الخبرات الماضية، وتحريكها وتحويلها ثم إعادة تشكيلها داخل العقل بطريقة مبتكرة للوصول إلى تنظيمات جديدة، وفي نفس الاتجاه أشار أحمد (٢٠١٧، ص ١٥٤) أنه استحضار مثير أو صورة ذهنية بغياب المثير الحقيقي المادي، ويرى طلبه (٢٠١٨، ص ٧) أنه القدرة على إبداع الصور الذهنية عن أشياء غير مماثلة أمام الحواس، أو لم تشاهد من قبل في عالم الحقيقة.

وعرفه كلٌّ من حافظ ورحيم (٢٠١٨، ص ٣٢١) بأنه: قدرة من قدرات التفكير يُعبر عنها بنشاط عقلي يختص بتجميع وتكوين الصور العقلية الخاصة بالمدرجات الحسية التي تشكلت من قبل من خلال الخبرات الماضية، وتحريكها وتحويلها ثم إعادة تشكيلها داخل العقل بطريقة مبتكرة للوصول إلى تنظيمات جديدة.

ويرى فياض وحمدان (٢٠١٩، ص ١٥٤) أنه نمط من أنماط النشاط العقلي المرتبط بتجميع صور ذهنية وانطباعات تنتج عن مواقف التعلم أو الإدراك الحسي للمواقف المختلفة والأشياء

والأحداث، ومن ثم ربطها بخبرات الطالب السابقة ومعارفه لكي يصل من خلال ذلك لإعادة تشكيل هذه الصور والانطباعات بطريقة مبتكرة، حيث يظهر التفكير لدى الطالب عبر سلوكياته وممارسته المختلفة.

وعرفه كلٌّ من العلام؛ والجوارنة (٢٠٢٠، ص ٢٨٣) بأنه: قدرة الطالب على التصور وبناء خيالات عقلية متعددة، ويتميز تفكيره بالحدس وحب التخمين.

وعرف العمري (٢٠٢٠، ص ٣٢١) التخيل بأنه: "عملية تكوين الصور في مخيلة العقل، عبر دمج الماضي بالحاضر، وتوقع المستقبل، فينتج عنها منتج إبداعي جديد ومتميز، كما أنه أساسي لمعظم العمليات العقلية البسيطة والمعقدة المبنية على التصورات الجديدة".

### أبعاد التخيل:

تعددت أبعاد التخيل فمن خلال قيام الباحث بمسح الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت أبعاد التخيل، وجد أنه ذكر Wheatley (1998) أن التخيل يتكون من ثلاثة أبعاد؛ هي: إنشاء تمثيل عقلي للصور في العقل، وإعادة التعبير عن الصورة التي تم إنشاء من قبل وإجراء التحويلات العقلية على الصورة من خلال تغيير موضعها بالدوران أو الانتقال.

وأظهرت نتائج دراسة الجزار وآخرين (٢٠٠٣) وجود سبعة أبعاد للتخيل؛ تتمثل في استرجاع الصور العقلية، ووصف الصور العقلية، وتحليل الصور العقلية، وتوليد أكبر عدد من الصور الجديدة، وإيجاد علاقات بين مكونات تلك الصور، وإعادة صياغة مكونات الصور العقلية، وتركيب بعض الصور وتقديمها في شكل متكرر.

وأوضحت نتائج دراسة Beghetto (2008) وجود أربعة أبعاد؛ هي استرجاع المعلومات التي تم تشكيلها من خلال خبرات الطالب المتعددة، وتنظيم الأفكار والمعلومات الناتجة عن الخبرات السابقة، والدمج بين هذه الأفكار وبعض المواقف والخبرات والصور العقلية، وتكوين علاقات جديدة لم تكن موجودة من قبل.

وأظهرت نتائج دراسة نصر (٢٠٠٩) وجود ثلاثة أبعاد؛ هي التعبير عن الصور العقلية من خلال الرسم، والتعبير عن الصور العقلية من خلال الاستجابة المعرفية، والتعبير عن الصور العقلية من خلال الأداء الحركي.

ويرى كلٌّ من (Root-Bernstein and Root-Bernstein, 2003, 32) أن التخيل يتضمن تذكر الصور العقلية ووصفها، والقدرة على التعبير عنه من خلال الرسم أو الوصف اللفظي أو الكتابة.

وأوضحت نتائج دراسة عباس (٢٠١٣) أن التخيل يتضمن خمسة أبعاد؛ هي تصور الشيء من خلال الرسم أو الوصف اللفظي أو الكتابة، وإنشاء تمثيل عقلي أو صورة عقلية لهذا الشيء، وإجراء التحويلات العقلية على هذا التمثيل، واستخدام الشكل الذي تم التوصل له لحل المشكلة التي تواجه الفرد، والقدرة على الوصف والتعبير عما تم التوصل إليه.

وأشارت نتائج دراسة أحمد (٢٠١٦) إلى وجود أربعة أبعاد هي البُعد الأول التذكر ويُقصد بها الأنشطة التي يقوم بها المتعلم بهدف تخزين المعلومات في الذاكرة والاحتفاظ بها وإعادة استرجعها مرة أخرى وتتضمن مهارتي الترميز والاستدعاء، والبُعد الثاني التحويل ويُقصد بها ادخال تعديلات على عناصر الصور الذهنية بالحذف أو الإضافة أو التكبير أو الدمج، والبُعد الثالث التركيب ويُقصد بها إعادة ترتيب وتركيب عناصر الصور الذهنية للحصول على صورة نهائية مخالفة للواقع، والبُعد الرابع التوظيف ويُقصد بها استخدام الصور الذهنية التي تم التوصل لها في مواقف جديدة أو في حل المشكلات التي تواجه الفرد.

وأوضحت نتائج دراسة خالد (٢٠١٦) وجود ثلاثة أبعاد؛ البُعد الأول: يساعد الطالب على أن يتخيل الفكرة أو الحدث أو الشخصية أو المكان مما ورد في القصة التي استمع إليها التي قامت الباحثة بطرحها، والتعبير عن الصورة الذهنية المنتجة والمرتبطة بالرسم اليدوي، والبُعد الثاني: مساعدة الطالب على الإجابة عن كلّ فقرة بأكبر عدد ممكن من الاستجابات المعرفية، والمستوحاة مما ورد في القصة المسموعة، وهي وسائل وأدوات لبلورة الصور العقلية المنتجة ذات الصلة بالشيء موضوع التخيل، والبُعد الثالث: هو توليد صور ذهنية مرتبطة بعناصر الموقف والتعبير عنها بحركات جسدية أو صوتية مناسبة.

وأظهرت نتائج دراسة حسن (٢٠١٧) وجود عشرة أبعاد للتخيل؛ هي تجميع الصور العقلية عن طريق الحواس، والتأمل والتفكير العميق، والإتقان المعرفي، والاستدلال على الصور العقلية من ملاحظة السلوك الظاهر، والتركيز والانتباه، والتذكر والاسترجاع والتصور العقلي، وتنظيم علاقات

جديدة بين مكونات الخبرة السابقة، والتأليف بين الصور، وبناء خيالات متعددة تصدير الواقع في علاقات جديدة.

وحسب نتائج دراسة البطحاني (٢٠١٨) فإن مهارات التفكير التخيلي التي يستخدمها معلمو اللغة العربية هي أربع مهارات؛ مهارات التعرف الأولى، ومهارات تمييز الأفكار، ومهارات التخيل الإبداعي، ومهارات التخيل التحويلي.

وأضافت نتائج دراسة يوسف (٢٠١٧) أن التخيل تكون من ثمانية أبعاد؛ هي استرجاع الخبرات السابقة، وإعادة ترتيب الأفكار والأحداث، وشرح المضامين والأفكار الغامضة، والتمييز بين المؤلف وغير المؤلف، وتحويل أفكار غير مألوفة إلى مألوفة، وتزيين الكلام بالصور الفنية، وتقديم حلول لمشكلة موجودة أو مفترضة ووضع عناوين مناسبة لنصوص معينة. وأوضحت نتائج دراسة حافظ وآخرين (٢٠١٨) أن التخيل تكون من ثلاثة أبعاد؛ هي التصور العقلي، والتجربة الذهنية، وتكوين وتوسيع الأنماط.

وأوضحت نتائج دراسة أمين؛ أحمد؛ وفهمي؛ وخميس (٢٠١٩) أن التخيل يتكون من بُعدين، البعد الأول التصور وهو قدرة الطالب على إنشاء صور ذهنية لشكل ما في عقله، دون إجراء أي تعديلات عليها، والقدرة على وصف هذه الصورة الذهنية في شكل كلمات منطوقة أو مكتوبة أو من خلال التعبير عنها بالرسم. والبعد الثاني هو التجربة الذهنية ويتمثل في قدرة الطالب على إنتاج صور ذهنية، واللعب بها والتغيير فيها، والقدرة على حفظ هذه الصور الجديدة أثناء مرحلة التجربة وبعد إتمامها حتى يتوصل إلى الشكل المطلوب، ووصف وإظهار نتائج هذه التجربة في شكل كلمات منطوقة، أو مكتوبة، أو من خلال التعبير عنها بالرسم، وتتضمن عدة مهارات فرعية هي الحذف وهو القدرة على حذف بعض أجزاء من الشكل، وتحويل الشكل الجديد بعد عملية الحذف، والإضافة ويتمثل في قدرة الطالب على إضافة أشكال جديدة للشكل، وتحويل الشكل الجديد بعد عملية الحذف، والاستبدال ويتمثل في قدرة الطالب على تغيير بعض أو كل أجزاء الشكل بآخر جديد، وتحويل الشكل الجديد بعد عملية الحذف، والعكس ويتمثل في قدرة الطالب على التوصيل إلى الوضعية العكسية، وقد يكون بتدوير الشكل (١٨٠) درجة من اليمين إلى اليسار أو من الأعلى إلى الأسفل. وأوضحت نتائج دراسة محمد (٢٠٢٠) أن التخيل تكون



من ثلاثة أبعاد؛ هي التصور، واستخدام وتوظيف الصور الذهنية المتخيلة، وإجراء التحويلات العقلية على الصور الذهنية.

### مفهوم استراتيجية التخييل الموجه وأبعاده في التدريس:

عرفها قطامي (١٩٩٨) بأنها: الاستراتيجية التي يتم فيها استحضار صور متخيلة للخبرات التي يراد تعلمها عن وعي وقصد. وعرفها الجدبة (٢٠١٢، ص ٢٣) بأنها: "استراتيجية تدريس يتم خلالها صياغة سيناريو تخيلي، حيث يصطحب المعلم المتعلمين في رحلة تخيلية، ويحثهم على بناء عدد من الصور الذهنية، أو التأمل في سلسلة من الأحداث التي تقرأ عليهم من قبل المعلم، يكامل فيها بين البصر والسمع، والشم والتذوق والعواطف والأحاسيس".

ويرى الحراشة (٢٠١٤، ص ١٩٣) أنها: "استراتيجية معرفية تعمل على استثمار وتوجيه الصور الذهنية عند المتعلم حول نشاط معين، مما ينتج عنها بنى معرفية جديدة، يتم التعبير عنها بالرسم أو المناقشة الشفوية.

وعرف كلٌّ من إبراهيم وعابدين (٢٠١٦، ص ١٦٥) التدريس باستخدام استراتيجية التخييل الموجه بأنها: "استراتيجية تعتمد على المعالجة العقلية للصور الحسية وبخاصة في غياب المصدر الحسي الأصلي، وتقوم على صياغة سيناريو تخيلي ينقل المتعلمين في رحلة تخيلية، ويحثهم على بناء صور ذهنية لما يسمعون، ويتم توجيه المتعلمين لبناء صور ذهنية غنية، ويتم العمل على التكامل بين الحواس الخمسة، فيتم دمج الرائحة والمذاق والإحساس باللمس والصوت داخل الصورة الذهنية التي يتم بناؤها".

وعرفها صالح (٢٠١٧، ص ٦٠) بأنها: "استراتيجية في التدريس يتم فيها صياغة سيناريو تخيلي يصطحب الطلاب في رحلة تخيلية ويحثهم على بناء عدد من الصور الذهنية للحقائق والمعلومات التي درسوها، أو التأمل في سلسلة من الأحداث التي تقرأ عليهم من قبل المدرس، إذ يحدث التكامل فيها بين البصر والسمع والعواطف والأحاسيس.

وعرفها أبو الخيل (٢٠١٨، ص ٢٦) بأنها: "مجموعة من الخطوات الإجرائية المنظمة والمخطط لها، يقوم من خلالها المعلم بتوجيه وإرشاد طلابه عبر عملية ذهنية مركبة، ومساعدتهم في إنتاج صور ذهنية من خلال تحويل الدروس إلى سيناريوهات تخيلية، للوصول بالطالب إلى التخييل

لما تعلمه، معبراً عنها باللفظ أو الكتابة أو الرسم أو الابتكار العملي، وصولاً إلى التأمل في تخيلاته واستثمارها في حياته العملية".

وعرفها علي وعبيد (٢٠١٩، ص ٤٧٨) بأنها: "مجموعة من الخطوات التي يقوم بها المعلم، وتتضمن أربعة خطوات؛ هي إعداد سيناريو للتخيل، والقيام بأنشطة تخيلية تحضيرية، والتنفيذ، ومن ثم الأسئلة التابعة".

وعرف الرفاعي (٢٠١٩، ص ٥٧٩) استراتيجية التفكير التخيلي بأنها: "مجموعة الإجراءات التي والأداءات والسيناريوهات المعدة مسبقاً من قبل المعلمة لحث الطالبات على استحضار صور ذهنية للأحداث والأشخاص بصور محسوسة تؤدي إلى فهم الأفكار المطروحة وفهمها وسرعة استدعائها".

وعرف السيد وآخرون (٢٠١٩، ص ٤٦٠) استراتيجية التعليم التخيلي بأنها: "استراتيجية تدريسية يقوم فيها المعلم باصطحاب المتعلمين في رحلة تخيلية ويحثهم على بناء عدد من الصور الذهنية الغنية بالألوان، ويتم فيها دمج الرائحة والشم والمذاق واللمس والصوت وذلك عن طريق إغلاق أعينهم، لذا تتطلب هذه الاستراتيجية وجود قائد أو موجه يوجه المتعلمين عبر عملية تفكير".

ومن خلال ما سبق يعرف الباحث استراتيجية التخيل بأنها: استراتيجية تدريس يقوم فيها المعلم بإعداد سناريو التخيل، ويقوم بتنفيذ أنشطة التخيل وطرح الأسئلة بعد تنفيذها من خلال اصطحاب الطلبة في رحلة تخيلية يقومون فيها ببناء صور ذهنية لما يقومون بدراسته، مستخدمين جميع حواسهم بشكل متكامل.

#### أهمية استخدام استراتيجية التخيل في التدريس:

أوضح كلٌّ من (Costa and Kallick (2000 أهمية استخدام استراتيجية التخيل في التدريس في أنها تساعد الطلبة على تمثيل المعلومات الذهنية بطريقة فعالة، وكذلك تساعد على تنمية التذكر وتخزين المعلومات في الذاكرة بفاعلية والاحتفاظ بها لفترة أطول وسهولة استرجاعها، والتفسير وحل المشكلات، وتحويل الأفكار والرموز المجردة إلى صور حسية يسهل على الطلبة التعامل معها، وأيضاً تساعد الطلبة على ابتكار معان جديدة للأفكار المتعلمة من خلال الربط بين التعلم السابق

والتعلم الجديد، وتوليد نتاجات إبداعية جديدة، وتساعد الطلبة على التركيز على التفاصيل الأكثر أهمية وإبرازها وتذكر المعلومات تلقائياً دون مجهود.

فالتخيل وسيلة فعالة في إيجاد صور ذاتية إيجابية، وتحديد الصور والأفكار السلبية؛ فيعمل على تنشيط العمليات العقلية الذهنية، ويُشعر الطالب بإنجازه، ويُسهّم التخيل في تسهيل تخزين المعلومات بالذاكرة طويلة المدى، مما يسهل عملية استرجاعها بشكل أسرع، والقدرة العالية في الربط بين المعلومات في الذاكرة، ويقود التخيل الطالب إلى الإبداع الفني والعلمي من خلال تصور جسم أو موقف أو حدث أو ظاهرة في مخيلته (الزغلول والزغلول، ٢٠٠٣).

ويرى جالين (٢٠١١) أن استراتيجية التخيل الموجه تستخدم في المناهج وطرق التدريس، ويقع هذا الاستخدام في واحد أو أكثر من الفئات الآتية:

١- التهيئة والتركيز: وفيها التخيل يتطلب استدعاء خبرات سابقة وتوظيفها في بناء خبرات لاحقة.

٢- دعم البيئة المعرفية: وفيها يساعد التخيل الطلبة على زيادة معرفتهم بالموضوعات الأساسية والمواد المعرفية، وتنمية المهارات التقنية واليدوية لديهم، ويعدّ عنصراً أساسياً في منظومة التفكير والنشاط العقلي للطلبة.

٣- النمو الاجتماعي: وفيه يساعد التخيل الطلبة على اكتساب مظاهر الشعور التي تمتد إلى ما وراء حالات اليقظة وتساهم في قدرة الطلبة على التواصل مع الآخرين.

٤- وفيها يستخدم التخيل في المنهاج في قوالب لفظية قصصية بحيث يكون له معنى.

### خطوات تنفيذ استراتيجية التخيل في التدريس:

حسب نتائج دراسة كلٍّ من أبو عاذرة (٢٠٠٧)، وكذلك نتائج دراسة عليان (٢٠٠٨)؛

فإن استراتيجية التخيل الموجه تتركز على ست مرتكزات، هي كالآتي:

١- الاسترخاء: وهو استرخاء للعضلات بشكل مستمر لكل يتحقق النشاط للجسم والراحة للنفس، مما يساعد العقل على إنتاج صور ذهنية واضحة، نتيجة وعي الطالب خلال عملية التخيل، وتتطلب علمية الاسترخاء أن يساعد المعلم الطلبة على الجلوس بوضعية مريحة وسليمة وإغماض العينين والتنفس العميق.



٢- التركيز: وتساعد هذه المرحلة الطالب على التحكم في تخيلاته، نتيجة الوصول إلى مرحلة الهدوء والسكون حتى يتأمل، مما يزيد من قدرة الطالب على التفكير بعمق، ومن معرفة الطالب بكيفية التخيل، ورؤية الأشياء الواضحة وغير الواضحة.

٣- الوعي الجسمي/ الحركي: ويكون بزيادة قدرة الطالب الجسمية والحسية أثناء التخيل، مما يزيد من قدرة الحواس على دعم الطالب بمعلومات عن نفسه وتخيالاته مما يعمق التعلم الجديد لديه.

٤- التخيل: وفيها تتولد لدى الطالب صورة محددة في البداية ثم يبدأ التوسع في هذه الصورة، وتتحول من ساكنة إلى متحركة أو متنقلة ما بين الساكن والمتحرك، ثم الاندماج مع هذه الصورة بشكل فعال.

٥- التعبير والاتصال: وفي هذه المرحلة تطبع المعلومات الناتجة عن التخيل في الذاكرة، وتتم ترجمة هذه الصورة الذهنية المجردة إلى لغة منطوقة أو مكتوبة أو مرسومة أو مهارة عملية أو ابتكار علمي.

٦- التأمل: ويكون بإعادة النظر في التخيلات، وتوظيفها في مواقف حياتية، والتعبير عنها بالرسم أو الكتابة أو الشعر أو الحركة، وبذلك يُعد التأمل مرحلة تنويع عملية التخيل التي تقود الطالب إلى توظيف الخبرة التخيلية في حياته اليومية.

ويلخص كلٌّ من (امبو سعيدي، ٢٠٠٩؛ جالين، ٢٠١١) كيف يُمكن للمعلم تنفيذ استراتيجيات التخيل في التدريس كالآتي:

١- إعداد سيناريو التخيل: وفيها يقوم المعلم بإعداد سيناريو التخيل وهو عبارة عن مقاطع قصيرة لموقف تخيلي بسيط قبل بداية تنفيذ النشاط التخيلي الرئيسي، ويهدف إلى تهيئة الطلبة ذهنياً للنشاط التخيلي الرئيسي وتمكين الطلبة من التخلص من تشتيت الانتباه، مع مراعاة الشروط الآتية:

- أن تكون الجمل قصيرة غير مركبة بشكل يسمح للطالب ببناء صور ذهنية.
- أن يستخدم المعلم كلمات بسيطة قابلة للفهم في مستوى الطلبة، والابتعاد عن الكلمات التي يصعب على الطلبة فهمها، والتي قد تُحدث تشويشاً على عملية التخيل، وانقطاع حبل توليد الصور الذهنية.

- أن يكرر المعلم الكلمة عدة مرات إذا احتاج الأمر.
- وجود وقفات مريحة بين العبارات ليتمكن الطلبة من تكوين الصور الذهنية لهذه العبارات.
- يقف المعلم وقفة حرة قصيرة يترك فيها المجال للطلبة بأن يسبحوا بخيالهم في عوالم يختارونها بأنفسهم، لاستكمال مرحلة التخيل التي بدأها المعلم.
- أن يخاطب المعلم جميع حواس الطلبة من خلال صياغة جمل تخاطب البصر والسمع والشم والتذوق وغيرها.
- أن يتعد المعلم عن الكلمات المزعجة التي تقطع خيال الطلبة.
- العودة التدريجية إلى غرفة الصف الدراسي.
- على المعلم أن يقوم بتجريب السيناريو قبل تنفيذه للوقوف على العبارات التي لم تنجح في استثارة الصور الذهنية للطلبة.

## ٢- تنفيذ نشاط التخيل: وفي هذه الخطوة يقوم المعلم بالآتي:

- تهيئة الطلبة بتعريفهم بنشاط التخيل وأهميته في تنمية قدراتهم على التفكير، ومساعدتهم على الالتزام بالهدوء والتركيز، ومحاولة بناء صور ذهنية لما يستمعون إليه.
  - أن يطلب المعلم من الطلبة أخذ نفس عميق ثم إغلاق أعينهم.
  - القراءة بصوت عالٍ وبطيء.
  - أن يقف المعلم في مقدمة الفصل، ويتجنب الحركة الزائدة أثناء الإلقاء حتى لا يتشتت ذهن الطلبة، ويمنع ذلك تكوين الصور الذهنية.
  - أن يعطي المعلم كل وقفة حقها.
  - تجاهل ضحكات الطلبة البسيطة في أول مرة يتم فيها تنفيذ استراتيجية التخيل، فهذه الضحكات ستلاشى في المرات القادمة.
  - من يحضر متأخرًا من الطلبة، عليه الانتظار خارج الغرفة.
- ## ٣- الأسئلة التابعة:
- وفيها يقوم المعلم بطرح عدد من الأسئلة على الطلبة، ويطلب منهم الحديث عن الصور الذهنية التي قاموا ببنائها أثناء نشاط التخيل، مع اتباع التعليمات الآتية:
- منح الطلبة وقت كافي للحديث عما تخيلوه.

- طرح أسئلة عن الصور التي قاموا ببنائها وليس عن المعلومات التي وردت بالسيناريو، وإلا فإنهم سيركزون على ما ورد في السيناريو حرفياً.
- أن يرحب المعلم بكل إجابات الطلبة وتخيلاتهم.
- أن يقلل المعلم من مستوى القلق لدى الطلبة قدر الإمكان.
- أن يسأل المعلم عن جميع الحواس، بمعنى هل شعر الطلبة بروائح معينة أو ألواناً معينة أو شعور بالحرارة أو البرودة أو تذوقوا طعمًا معينًا.
- كتابة أو رسم الرحلة التخيلية، من خلال أن يطلب المعلم من الطلبة كتابة أو رسم ما تم تخيله على شكل قصة، يعبرون فيها عن الصور الذهنية التي مروا بها خلال رحلتهم التخيلية.

### منهج الدراسة وإجراءاتها:

#### (أ) منهج الدراسة:

اقتضت طبيعة الدراسة الحالية استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ والذي يهدف إلى وصف وضع قائم أو حالة راهنة وصفاً كمياً، ويسعى نحو جمع بيانات حول الحالة الراهنة، حيث تسعى الدراسة الحالية على التعرف على واقع استخدام استراتيجية التخيل الموجه لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

#### (ب) مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي اللغة العربية في منطقة الجوف، وقد بلغ عدد المعلمين (٨٩)، بينما بلغ عدد المعلمات (١٧١).

#### (ج) عينة الدراسة:

١- عينة حساب الخصائص السيكومترية للاستبيان: وتكونت عينة حساب الخصائص السيكومترية من (٤٠) معلماً من معلمي المرحلة الثانوية بمدارس التعليم التابعة لإدارة التعليم بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية.

٢- تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٧٢) معلمًا من معلمي المرحلة الثانوية بمدارس التعليم التابعة لإدارة التعليم بمنطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية بنسبة (٦٦ %) من مجتمع الدراسة كما هي موضحة في جدول (١)

جدول (١) إحصاءات عينة الدراسة الأساسية

| الجنس | الجنس |      | الخبرة                  |
|-------|-------|------|-------------------------|
|       | إناث  | ذكور |                         |
| كلية  | 68    | 22   | مرتفع (أكثر ١٠ سنوات)   |
| كلية  | 104   | 42   | منخفض (أقل من ١٠ سنوات) |
| كلية  | ١٧٢   | 64   | كلي                     |

#### (د) أداة الدراسة:

استبيان واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التخيل الموجه في التدريس إعداد الباحث:

#### خطوات إعداد الاستبيان:

- ١- الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس كما هو موضح في الإطار النظري والدراسات السابقة في الدراسة.
- ٢- الاطلاع على المقاييس والاستبيانات المختلفة التي استخدمت لقياس التخيل الموجه ومنها مقياس مهارات التفكير التخيلي إعداد (2008) Beghetto، اختبار التفكير التخيلي إعداد عباس (٢٠١٣)، اختبار مهارات التفكير التخيلي إعداد أحمد (٢٠١٦)، اختبار مهارات التفكير التخيلي إعداد يوسف (٢٠١٧)، مقياس مهارات التفكير التخيلي إعداد حافظ وآخرين (٢٠١٨)، استبانة مهارات التفكير التخيلي لمعلمي اللغة العربية إعداد البطحاني (٢٠١٨)، اختبار مهارات التفكير التخيلي إعداد أمين وآخرين (٢٠١٩)، اختبار التفكير التخيلي إعداد العلام وآخرين (٢٠٢٠)، اختبار التفكير التخيلي إعداد محمد (٢٠٢٠).

- ٣- تحديد التعريف الإجرائي لمتغير استخدام معلمي اللغة العربية استراتيجية التخيل الموجه في التدريس وصياغة مفردات الاستبيان بأسلوب بسيط وخالٍ من الغموض، ويناسب طبيعة العينة، ومستواهم الثقافي والاجتماعي والاقتصادي.
- ٤- تكون الاستبيان في صورته الأولى من (٣٣) مفردة، وتم تطبيق الاستبيان على عينة حساب الخصائص السيكومترية للتأكد من الخصائص السيكومترية وصلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية، وكانت النتائج كالآتي:

إجراءات حساب الخصائص السيكومترية لاستبيان واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التخيل الموجه في التدريس:

أولاً: صدق الاستبيان:

(أ) صدق المحكمين: قام الباحث بعرض استبيان واقع استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس على مجموعة بلغت (١٠) من المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق (٩٠%) من المحكمين على عبارات الاستبيان، وقد تم حذف المفردات رقم (٢٢، ٢٥، ٢٨)، وقام الباحث بتعديل صياغة بعض المفردات بناءً على آراء الأساتذة المحكمين، وقد أصبح الاستبيان في صورته النهائية مكوناً من (٣٠) مفردة.

(ب) صدق التجانس الداخلي لاستبيان واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التخيل الموجه في التدريس: قام الباحث بحساب التجانس الداخلي وذلك من خلال حساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد، وكذلك بينها وبين الدرجة الكلية للاستبيان، وفيما يأتي النتائج التي حصل عليها الباحث:

جدول (٢) التجانس الداخلي لاستبيان واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التخيل الموجه في التدريس

| المرتبة | البعد الأول                         |   | البعد الثاني                        |   | البعد الثالث                        |   |
|---------|-------------------------------------|---|-------------------------------------|---|-------------------------------------|---|
|         | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان |
| ١       | .884**                              | .904**                                  | .871**                              | .865**                                  | .897**                              | .879**                                  |
| ٢       | .762**                              | .745**                                  | .936**                              | .911**                                  | .884**                              | .856**                                  |
| ٣       | .896**                              | .900**                                  | .889**                              | .881**                                  | .912**                              | .910**                                  |



| المرتبة | البعد الأول                         |   | البعد الثاني                        |   |                                     | البعد الثالث                            |  |
|---------|-------------------------------------|---|-------------------------------------|---|-------------------------------------|---|--|
|         | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للاستبيان |  |
| ٤       | .715**                              | .703**                                  | .947**                              | .944**                                  | .946**                              | .912**                                  |  |
| ٥       | .877**                              | .850**                                  | .959**                              | .953**                                  | .863**                              | .825**                                  |  |
| ٦       | .881**                              | .863**                                  | .881**                              | .878**                                  | .925**                              | .905**                                  |  |
| ٧       | .816**                              | .785**                                  | .928**                              | .887**                                  | .854**                              | .857**                                  |  |
| ٨       | .899**                              | .876**                                  | .919**                              | .882**                                  | .750**                              | .746**                                  |  |
| ٩       | .860**                              | .822**                                  | .895**                              | .900**                                  | .875**                              | .881**                                  |  |
| ١٠      | .915**                              | .922**                                  | .916**                              | .906**                                  | .748**                              | .690**                                  |  |

ويتضح من بيانات جداول (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يدل على صدق استبيان واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التخييل الموجه في التدريس، وصلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية.

ثانيًا ثبات استبيان واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التخييل الموجه في التدريس:

قام الباحث بحساب ثبات استبيان واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التخييل الموجه في التدريس بطريقة التجزئة النصفية، والتي تقوم على تجزئة الاستبيان إلى نصفين (فردى - زوجي) وحساب معامل الارتباط بينهما، وتطبيق معادلة تصحيح الطول (سبيرمان- براون)، وكذلك التجزئة النصفية بمعادلة "جوتمان" وألفا-كرونباخ كما يأتي:

جدول (٣) نتائج معاملات الثبات لاستبيان واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التخييل الموجه في التدريس

| المتغير   | عدد المفردات | معامل التجزئة النصفية "سبيرمان" |             |
|---|--------------|---------------------------------|-------------|
|   |              | قبل التصحيح                     | بعد التصحيح |
| استبيان واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التخييل في التدريس | ٣٠           | .٩٧١                            | .٩٨٥        |

يتضح من نتائج جدول (٣) أن جميع معاملات الثبات لاستبيان واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التخييل الموجه في التدريس مرتفعة، وتشير تلك النتائج إلى صلاحية الاستبيان للاستخدام في الدراسة الحالية.

## مفتاح التصحيح لاسْتبتيان واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التخيل الموجه في التدريس:

تكون الاستبتيان في صورته النهائية من (٣٠) مفردة، ويتم تصحيح المقياس وفقاً لطريقة ليكرت الخماسي؛ ويتم تصحيح المقياس وفقاً لطريقة ليكرت الخماسي بحيث تأخذ الاستجابة دائماً = ٥، غالباً = ٤، تمارس بدرجة متوسطة = ٣، لا تمارس = ٢، أبداً = ١، وتُعبّر الدرجة المرتفعة على الاستبتيان على ارتفاع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التخيل في تدريس اللغة العربية، وتُعبّر الدرجة المنخفضة عن انخفاض استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التخيل الموجه في تدريس اللغة العربية، ويوضح جدول (٤) توزيع مفردات الاستبتيان على الأبعاد.

جدول (٤) الأبعاد والمفردات النهائية لاسْتبتيان واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التخيل الموجه في التدريس

| م | البعد                             | أرقام المفردات                         |
|---|-----------------------------------|--|
| ١ | البُعد الأول إعداد سيناريو التخيل | ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١          |
| ٢ | البُعد الثاني تنفيذ نشاط التخيل   | ٢٠، ١٩، ١٨، ١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢، ١١ |
| ٣ | البُعد الثالث الأسئلة التابعة     | ٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١ |

## نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم تناول استبتيان استخدام استراتيجيات التخيل الموجه في التدريس بالمعالجة في ضوء الآتي:

- ١- حساب التكرارات والنسب المئوية لكل بند على حدة.
- ٢- حساب المتوسط لكل بند.
- ٣- حساب الوزن النسبي لكل بند، وذلك من خلال ناتج قسمة المتوسط الحسابي على الدرجة العظمى للبند (٥).
- ٤- حساب (درجة الممارسة)، وذلك كالتالي:
  - درجة الممارسة =  $(١ - ن) / ن$  = حيث ن تمثل عدد الاستجابات والتي تساوي (٥)
  - وبالتالي درجة الممارسة =  $(١ - ٥) / ٥ = ٨٠$ ، ويفسر ذلك الجدول التالي:

جدول (٤) تفسير درجة الممارسة لاستبيان استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس

| المدى      | درجة الممارسة |
|------------|---------------|
| ٥-٤,٢<     | كبيرة جدًا    |
| ٤,١٩-٣,٤<  | كبيرة         |
| ٣,٣٩-٢,٦<  | ب متوسطة      |
| ٢,٥٩-١,٨٠< | ضعيفة         |
| 1.79-١     | لا تمارس      |

### إجابة السؤال الأول:

والذي نص على: "ما واقع استخدام معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمنطقة الجوف لاستراتيجية التخيل الموجه في التدريس؟"، وللإجابة عن السؤال الأول تم تحليل بنود الاستبيان كما يلي:

جدول (٥) نتائج تحليل البعد الأول (إعداد سيناريو التخيل) لاستبيان واقع استخدام معلمي اللغة العربية بمنطقة الجوف لاستراتيجية التخيل الموجه في التدريس

| الترتيب وفق درجة الممارسة | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | المتوسط | بدرجة كبيرة           |    | بدرجة كبيرة |    | بدرجة متوسطة |    | بدرجة ضعيفة |    | لا تمارس |    | الرتبة |  |
|---------------------------|--------------|-------------------|---------|-----------------------|----|-------------|----|--------------|----|-------------|----|----------|----|--------|--|
|                           |              |                   |         | جدا                   |    | كبيرة       |    | متوسطة       |    | ضعيفة       |    | لا تمارس |    |        |  |
|                           |              |                   |         | %                     | ن  | %           | ن  | %            | ن  | %           | ن  | %        | ن  |        |  |
| لا تمارس                  | 50.58%       | 1.1051            | 2.5291  | 8.1                   | 14 | 14.0        | 24 | 10.5         | 18 | 57.6        | 99 | 9.9      | 17 | ١      |  |
| متوسطة                    | 56.63%       | 1.2045            | 2.8314  | 12.8                  | 22 | 17.4        | 30 | 19.2         | 33 | 41.3        | 71 | 9.3      | 16 | ٢      |  |
| متوسطة                    | 53.95%       | 1.1036            | 2.6977  | 9.3                   | 16 | 15.1        | 26 | 18.6         | 32 | 50.0        | 86 | 7.0      | 12 | ٣      |  |
| متوسطة                    | 60.47%       | 1.2328            | 3.0233  | 20.9                  | 36 | 10.5        | 18 | 22.1         | 38 | 43.0        | 74 | 3.5      | 6  | ٤      |  |
| متوسطة                    | 55%          | 1.1553            | 2.7500  | 10.5                  | 18 | 11.6        | 20 | 34.3         | 59 | 29.7        | 51 | 14.0     | 24 | ٥      |  |
| متوسطة                    | 55.12%       | 1.0422            | 2.7558  | 5.8                   | 10 | 17.4        | 30 | 33.1         | 57 | 33.7        | 58 | 9.9      | 17 | ٦      |  |
| متوسطة                    | 59.88%       | 1.4121            | 2.9942  | 27.9                  | 48 | 8.1         | 14 | 6.4          | 11 | 50.6        | 87 | 7.0      | 12 | ٧      |  |
| متوسطة                    | 61.98%       | .86963            | 3.0988  | 9.3                   | 16 | 15.1        | 26 | 51.7         | 89 | 23.8        | 41 | 0        | 0  | ٨      |  |
| متوسطة                    | 53.72%       | .86871            | 2.6860  | 3.5                   | 6  | 12.8        | 22 | 36.0         | 62 | 44.2        | 76 | 3.5      | 6  | ٩      |  |
| لا تمارس                  | 47.79%       | 1.2257            | 2.3895  | 5.8                   | 10 | 18.6        | 32 | 11.0         | 19 | 37.8        | 65 | 26.7     | 46 | ١٠     |  |
| متوسطة                    | 55.51%       | .22153            | 2.7756  | المحور الأول بشكل عام |    |             |    |              |    |             |    |          |    |        |  |

ويتضح من نتائج جدول (٥) أن درجة استخدام معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لإعداد سيناريو التخيل كأحد أبعاد استبيان استخدام استراتيجية التخيل الموجه جاء بدرجة ممارسة متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط (٢,٧٧٥٦)، والوزن النسبي (55.51%)، ويُفسر الباحث ذلك بأنه يعزى إلى عدم تدريب المعلمين على كيفية استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تدريس اللغة العربية، وعدم قدرتهم على إعداد سيناريو التخيل قبل بداية تنفيذ أنشطة التخيل الأساسية كي يساعدهم الطلبة على التخلص من مشكلات الانتباه التي يُمكن أن تعيق ممارسة معلمي اللغة العربية

للتخيل، حيث جاء في المرتبة الأولى في الممارسة بدرجة متوسطة المفردة رقم (٨) والتي نصت على: "أبتعد عن الكلمات المزعجة التي تقطع خيال الطلبة" بمتوسط حسابي (٣,٠٩٨٨) وانحراف معياري (٠,٨٦٩٦٣) ووزن نسبي (٦١,٩٨%)، وهو ما يفسره الباحث بأنه يعزى إلى قدرة معلمي اللغة العربية على الابتعاد عن استخدام الكلمات المزعجة التي تقطع خيال الطلبة، ويعزى ذلك على طبيعة اللغة العربية، كذلك حيث جاء في المرتبة الثانية في الممارسة بدرجة متوسطة المفردة رقم (٤) والتي نصت على: "أقف بين العبارات كي أمنح الطلبة فرصة لتكوين صور ذهنية" بمتوسط حسابي (٣,٠٢٣٣) وانحراف معياري (١,٢٣٢٨) ووزن نسبي (٦٠,٤٧%)، كذلك جاء في المرتبة الثانية في الممارسة بدرجة تمارس بدرجة متوسطة المفردة رقم (٧) والتي نصت على: " أشجع الطلبة على أن يسبحوا بخيالهم في موضوع الدرس" بمتوسط حسابي (٢,٩٩٤٢) وانحراف معياري (١,٤١٢١) ووزن نسبي (٥٩,٨٨%)، وهو ما يفسره الباحث بأن يعزى إلى سهولة تشجيع الطلبة على التخيل خاصة وأن معلمي اللغة العربية لديهم كثير من الموضوعات في مقررات اللغة العربية التي يُمكنهم من خلالها تشجيع الطلبة بالمرحلة الثانوية على التخيل.

في حين جاءت المفردة رقم (١٠) بدرجة ممارسة نادرة لدى معلمي اللغة العربية والتي نصت على: "أدرب الطلبة على الجلوس بوضعية مريحة وسليمة وإغماض العينين أثناء ممارسة التخيل في تدريسي" بمتوسط حسابي مقداره (٢,٣٨٩٥) وانحراف معياري (١,٢٢٥٧) ووزن نسبي (٤٧,٧٩%)، وتلها المفردة رقم (١) والتي نصت على: "أستخدم الجمل القصيرة غير المركبة مع الطلبة بما يساعدهم على بناء صور ذهنية" بمتوسط حسابي مقداره (٢,٥٢٩١) وانحراف معياري (١,١٠٥١) ووزن نسبي (٥٠,٥٨%)، ويفسر الباحث درجة الممارسة لا تمارس على المفردتين بأنه يعزى إلى وجود مشكلة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية وحاجتهم للتدريب على كيفية استخدام استراتيجيات التخيل الموجه في تدريس اللغة العربية، وهو ما يتفق مع ما أظهرته نتائج دراسة كلٍّ من يوسف وياسين (٢٠١٧) حيث بينت أن درجة أهمية التخيل في تحسين أداء الطلبة في مادة اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة بشكل عام.

جدول (٦) نتائج تحليل البعد الثاني (تففيذ نشاط التخيل) لاستبيان واقع استخدام معلمي اللغة العربية بمنطقة الجوف لاستراتيجيات التخيل الموجه في التدريس

| الترتيب وفق درجة الممارسة | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | المتوسط | بدرجة كبيرة جدا |   | بدرجة كبيرة |    | بدرجة متوسطة |    | بدرجة ضعيفة |    | منعدمة |   | المفردة |
|---------------------------|--------------|-------------------|---------|-----------------|---|-------------|----|--------------|----|-------------|----|--------|---|---------|
|                           |              |                   |         | %               | ن | %           | ن  | %            | ن  | %           | ن  | %      | ن |         |
| لا تمارس                  | 51.4%        | .85895            | 2.5698  | 3.5             | 6 | 10.5        | 18 | 29.1         | 50 | 53.5        | 92 | 3.5    | 6 | ١١      |

| المفردة | منعدمة |      | بدرجة ضعيفة |      | بدرجة متوسطة |      | بدرجة كبيرة |      | بدرجة كبيرة جدا |      | المتوسط | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب وفق درجة الممارسة |
|---------|--------|------|-------------|------|--------------|------|-------------|------|-----------------|------|---------|-------------------|--------------|---------------------------|
|         |        |      |             |      |              |      |             |      |                 |      |         |                   |              |                           |
|         | %      | ن    | %           | ن    | %            | ن    | %           | ن    | %               | ن    |         |                   |              |                           |
| ١٢      | 57     | 33.1 | 54          | 31.4 | 19           | 11.0 | 38          | 22.1 | 4               | 2.3  | 2.2907  | 1.2078            | 45.81%       | أبدأ                      |
| ١٣      | 6      | 3.5  | 110         | 64.0 | 24           | 14.0 | 32          | 18.6 | ٠               | ٠    | 2.4767  | .83388            | 49.53%       | لا تمارس                  |
| ١٤      | 36     | 20.9 | 92          | 53.5 | ٠            | ٠    | 14          | 8.1  | 30              | 17.4 | 2.4767  | 1.3741            | 49.53%       | لا تمارس                  |
| ١٥      | ٠      | ٠    | 39          | 22.7 | 89           | 51.7 | 20          | 11.6 | 24              | 14.0 | 3.1686  | .93693            | 63.37%       | متوسطة                    |
| ١٦      | ٠      | ٠    | 57          | 33.1 | 81           | 47.1 | 28          | 16.3 | 6               | 3.5  | 2.9012  | .79221            | 58.02%       | متوسطة                    |
| ١٧      | 28     | 16.3 | 83          | 48.3 | 27           | 15.7 | 26          | 15.1 | 8               | 4.7  | 2.4360  | 1.0768            | 48.72%       | لا تمارس                  |
| ١٨      | 28     | 16.3 | 77          | 44.8 | 27           | 15.7 | 28          | 16.3 | 12              | 7.0  | 2.5291  | 1.1518            | 50.58%       | لا تمارس                  |
| ١٩      | 11     | 6.4  | 81          | 47.1 | 36           | 20.9 | 30          | 17.4 | 14              | 8.1  | 2.7384  | 1.0793            | 54.77%       | متوسطة                    |
| ٢٠      | 0      | 0    | 86          | 50.0 | 44           | 25.6 | 26          | 15.1 | 16              | 9.3  | 2.8372  | 1.0012            | 56.74%       | متوسطة                    |
|         |        |      |             |      |              |      |             |      |                 |      | 2.6424  | .26465            | 52.85%       | متوسطة                    |

البعد الثاني بشكل عام

ويتضح من نتائج جدول (٦) أن درجة استخدام معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لتنفيذ نشاط التخيل كأحد أبعاد استبيان استخدام استراتيجيات التخيل الموجه جاء بدرجة ممارسة متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط (٢,٦٤٢٤)، والوزن النسبي (٥٢,٨٥%)، ويعزى الباحث ذلك بأنه يرجع لعدم تمكن معلمي اللغة العربية بدرجة كافية من تنفيذ أنشطة التخيل في تدريس اللغة العربية لطلبة المرحلة الثانوية، حيث جاءت المفردة رقم (١٥) في المرتبة الأولى في درجة الممارسة تمارس بدرجة متوسطة، والتي نصت على: "الأنتم بالصوت العالي والبطيء عند قراءة نشاط التخيل مع الطلبة" بمتوسط حسابي مقداره (٣,١٦٨٦) ووزن نسبي (٦٣,٣٧%)، وهو ما يفسره الباحث بأنه يعزى إلى طبيعة اللغة العربية والتزام معلمي اللغة العربية بوضوح الصوت وسلامة المخارج والألفاظ. كذلك جاءت المفردة رقم (١٦) في المرتبة الثانية والتي نصت على: "أقف في بداية الفصل عند تنفيذ أنشطة التخيل حتى أكون واضحاً لجميع الطلبة" بمتوسط حسابي مقداره (٢,٩٠١٢) ووزن نسبي (٥٨,٠٢%)، وهو ما يفسره الباحث بأنه يرجع إلى عدم وعي معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بخطوات تنفيذ أنشطة التخيل في تدريس اللغة العربية، كذلك جاءت في المرتبة الثالثة في درجة الممارسة تمارس بدرجة متوسطة. المفردة رقم (١٩) والتي نصت على: "أمنح الطلبة وقتاً كافياً لتخيل الصور الذهنية" بمتوسط حسابي (٢,٧٣٨٤) ووزن نسبي (٥٤,٧٧%) وهو ما يفسره الباحث بأن منح معلمي اللغة العربية تمارس بدرجة متوسطة وقت

كافٍ للطلبة لتخيل الصورة الذهنية في الدرس يعزى إلى عدم إلمام المعلمين بكيفية توظيف التخيل بالصورة الصحيحة أثناء تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية.

في حين جاءت في المرتبة الأولى في عدم الاستخدام أبداً المفردة رقم (١٢) والتي نصت على: "أساعد الطلبة على التحكم في تخيلاتهم" بمتوسط حسابي (٢,٢٩٠٧) ووزن نسبي (٤٥,٨١%)، وهو ما يفسره الباحث بأنه يعزى إلى نقص التدريب على كيفية تنفيذ أنشطة التخيل الموجه في تدريس اللغة العربية.

ويفسر الباحث درجة الاستخدام تمارس بدرجة متوسطة على البعد الثاني - تنفيذ نشاط التخيل - كأحد أبعاد استبيان استخدام استراتيجيات التخيل الموجه بأنه يعزى إلى وجهة نظر المعلم وعدم إتقانه لكيفية تنفيذ أنشطة التخيل في تدريس اللغة العربية، وهو ما يتفق مع ما أظهرته نتائج دراسة البطحاني (٢٠١٨) فقد بينت أن درجة ممارسة معلمي ومعلمات اللغة العربية لاستراتيجيات التخيل الموجه في تدريس اللغة العربية جاءت بدرجة متوسطة، على الرغم من أهمية استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التخيل الموجه في تدريس اللغة العربية؛ حيث أظهرت نتائج دراسة نصر (٢٠٠٩) فاعلية النشاطات التعليمية المصاحبة للاستماع والتحصيل السابق في اللغة العربية في تنمية القدرة على التخيل.

جدول (٧) نتائج تحليل البعد الثالث (الأسئلة التابعة) لاستبيان واقع استخدام معلمي اللغة العربية بمنطقة الجوف لاستراتيجيات التخيل الموجه في التدريس

| المفردة | منعدمة |    | بدرجة ضعيفة |    | بدرجة متوسطة |    | بدرجة كبيرة |    | المتوسط | الاخلاف المعياري | الوزن النسبي | درجة الممارسة |
|---------|--------|----|-------------|----|--------------|----|-------------|----|---------|------------------|--------------|---------------|
|         |        |    |             |    |              |    |             |    |         |                  |              |               |
|         | %      | ن  | %           | ن  | %            | ن  | %           | ن  |         |                  |              |               |
| متوسطة  | 3.5    | 6  | 43.0        | 74 | 30.2         | 52 | 15.1        | 26 | 2.8140  | 1.0088           | 56.28%       | متوسطة        |
| متوسطة  | 6.4    | 11 | 43.6        | 75 | 30.2         | 52 | 14.0        | 24 | 2.6919  | .98725           | 53.84%       | متوسطة        |
| متوسطة  | 16.3   | 28 | 40.7        | 70 | 17.4         | 30 | 18.6        | 32 | 2.5930  | 1.1685           | 51.86%       | لا تمارس      |
| متوسطة  | 0      | 0  | 53.5        | 92 | 22.1         | 38 | 15.1        | 26 | 2.8023  | 1.0124           | 56.05%       | متوسطة        |
| متوسطة  | 3.5    | 6  | 43.0        | 74 | 37.2         | 64 | 14.0        | 24 | 2.6860  | .84135           | 53.72%       | متوسطة        |
| متوسطة  | 26.7   | 46 | 40.7        | 70 | 7.0          | 12 | 16.3        | 28 | 2.4070  | 1.2921           | 48.14%       | لا تمارس      |
| متوسطة  | 0      | 0  | 47.1        | 81 | 32.0         | 55 | 15.1        | 26 | 2.7965  | .90443           | 55.93%       | متوسطة        |
| متوسطة  | 13.4   | 23 | 44.8        | 77 | 29.1         | 50 | 11.6        | 20 | 2.4244  | .90488           | 48.49%       | لا تمارس      |
| متوسطة  | 37.2   | 64 | 33.7        | 58 | 10.5         | 18 | 15.1        | 26 | 2.1395  | 1.1764           | 42.79%       | لا تمارس      |
| متوسطة  | 22.1   | 38 | 42.4        | 73 | 13.4         | 23 | 19.8        | 34 | 2.3779  | 1.1040           | 47.56%       | لا تمارس      |
| متوسطة  | 51.46  |    |             |    |              |    |             |    | 2.5732  | 22695            | 51.46        | لا تمارس      |

البعد الثالث بشكل عام

ويتضح من نتائج جدول (٧) أن درجة استخدام معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية للأسئلة التابعة كأحد أبعاد استبيان استخدام استراتيجيات التخيل الموجه جاء بدرجة ممارسة لا تمارس؛ حيث بلغ المتوسط (٢,٥٧٣٢)، والوزن النسبي (١,٤٦%) وهو ما يفسره الباحث بأنه يعزى لعدم استخدام معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية لطرح أسئلة حول نشاط التخيل نتيجة استخدامهم تمارس بدرجة متوسطة في البعد الأول المتعلق بإعداد سيناريو التخيل والبعد الثاني المتعلق بتنفيذ نشاط التخيل، وهو ما يوضح وجود مشكلة لدى معلمي اللغة العربية نحو استخدام استراتيجيات التخيل الموجه في تدريس اللغة العربية لطلبة المرحلة الثانوية، على الرغم من أهمية استخدام استراتيجيات التخيل في التدريس؛ حيث أوضح Greene (1993) أهمية استخدام التخيل في التدريس فهو يساعد على تنمية خبرات الطلبة، وفتح نوافذ جديدة لهم ليروا منظورات جديدة ما كانوا ليروها من غيرها، والمعلم غير القادر على استخدام استراتيجيات التخيل؛ سيعجز عن جهل طلابه يدركون أهمية التخيل ودلالاته، والأخطر أن تجاهل التخيل سيؤثر حتمًا في الحس الوجداني للطلبة، فالتخيل سمة معرفية تسمح للطالب في النظر في البدائل المتاحة أمامه، ويشتق معاني جديدة غير مسبوقة، وهو ما بينته نتائج دراسة Antonietti (1999) حيث أوضحت أن استخدام التخيل له دور فعال في إيجاد حل للمشكلات في وقت قصير.

فالتخيل الموجه يثير التفاعل ويجعل الطالب جزءًا من عملية التعلم، وتتمتع المهارة والمعلومة بالاستمرارية وسرعة الاسترجاع، وينمي التخيل مهارات التفكير الإبداعي والنقدي (عبيدات وأبو السميد، ٢٠٠٧)، وهو ما أوضحته نتائج دراسة أبو عاذرة (٢٠٠٧) فقد أوضحت فاعلية التخيل في تنمية القدرة على حل المشكلات واكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية، وكذلك نتائج دراسة عليان (٢٠٠٨) فقد بينت فاعلية استراتيجيات التخيل الموجه في تدريس التعبير وتكوين الصورة الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية.

وكذلك يرى كلٌّ من أمبوسعيدتي والبلوشي (٢٠٠٩) أن التخيل يقرب المفاهيم المجردة، وينمي قدرة الطلبة على التفكير في ظواهر الأشياء بعمق، ويضفي التخيل المتعة على التعلم، ويساعد على تنمية مهارات ما وراء المعرفة، وينمي التخيل أيضًا صفاء الذهن وتوليد الأفكار،

ويساعد في الكشف عن القدرات الكامنة لدى الطلبة، ويجفز اكتشاف المشاعر والأفكار والكتابة الإبداعية دون خوف أو خجل.

كذلك أظهرت نتائج دراسة حسن (٢٠١١) فاعلية استراتيجية قائمة على التخيل في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي التفسيري والإبداعي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت، ويرى (Bleazby (2012 أن التخيل جزء من أي تفكير، ولا يوجد تعارض بين الخيال والتفكير، فالتخيل ينمي كثيراً من مهارات التفكير لدى الطلبة، ويشجعهم على تجاوز حدود البيئة التي يعيشون فيها، وهو ما أظهرته نتائج دراسة عودة (٢٠١٤) حيث بينت فاعلية استخدام قصص الخيال العلمي في تنمية مفاهيم طلاب الصف السادس ذوي أنماط التعلم المختلفة.

والتخيل الموجه وحل المشكلات من الاستراتيجيات التي ترتبط معاً؛ باعتبار أن حل المشكلات تطبيق عملي للخيال من تخيل للمشكلة ومعايشتها واقتراح الحلول المناسبة لها، كما أنها يتطلبان عملاً ذهنياً كبيراً وطاقات عقلية وفكرية واسعة، فعملان معاً على تنمية التفكير عموماً والتفكير الناقد بصفة خاصة (أبو الخيل، ٢٠١٨).

فاستراتيجية التعليم التخيلي من الاستراتيجيات المعرفية التي تعمل على شطري الدماغ الأيمن والأيسر، لتنمية قدرات التلاميذ التفكيرية وتحفيزهم للتعلم، فهي تساعدهم على تكوين صور ذهنية غنية بالألوان والحركة والصوت من الخبرات السابقة لديهم (السيد وآخرون، ٢٠١٩).

### إجابة السؤال الثاني:

والذي نص على أنه: "هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية على الأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس يُعزى للجنس؟"، وللإجابة عن السؤال الثاني قام الباحث بإجراء تحليل تباين متعدد (ثنائي) للمتغيرات موضع الدراسة (٢×٢)، وفيما يلي النتائج التي حصل عليها الباحث:

جدول (٨) نتائج تحليل التباين المتعدد (الثنائي) للفروق التي تعزى للجنس على استبيان استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس

| العدد   | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسطات المربعات | قيمة ف | مستوي الدلالة |
|---------|--------------|----------------|--------------|------------------|--------|---------------|
| إعداد   | الجنس        | 232.389        | 1            | 232.389          | 2.891  | .091          |
| سيناريو | الخطأ        | 13504.121      | 168          | 80.382           |        |               |
| التخيل  | الكلية       | 147932.000     | 172          |                  |        |               |



| البعد                 | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسطات المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|-----------------------|--------------|----------------|--------------|------------------|--------|---------------|
| تنفيذ نشاط<br>التخيل  | الجنس        | 221.930        | 1            | 221.930          | 2.674  | .104          |
|                       | الخطأ        | 13942.358      | 168          | 82.990           |        |               |
|                       | الكلية       | 135399.000     | 172          |                  |        |               |
| الأسئلة<br>التابعة    | الجنس        | 317.984        | 1            | 317.984          | 4.435  | .037          |
|                       | الخطأ        | 12044.342      | 168          | 71.693           |        |               |
|                       | الكلية       | 127830.000     | 172          |                  |        |               |
| الاستبيان<br>بشكل عام | الجنس        | 2301.482       | 1            | 2301.482         | 3.395  | .067          |
|                       | الخطأ        | 113874.543     | 168          | 677.825          |        |               |
|                       | الكلية       | 1227685.000    | 172          |                  |        |               |

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (١, ١٦٨) = (٣,٨٩)

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجات حرية (١, ١٦٨) = (٦,٧٦)

ويتضح من نتائج جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات عينة الدراسة على البعد الثالث الأسئلة التابعة لاستبيان استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس تُعزى للجنس؛ حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (4.435)، وهي قيمة دالة إحصائية، وبالرجوع للمتوسطات نجد أن الفرق لصالح الذكور حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (27.2188) وبلغ المتوسط الحسابي للإناث (٢٥,٧٣٢).

كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة على البعدين الأول والثاني والدرجة الكلية لاستبيان استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس تُعزى للجنس، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة يوسف وياسين (٢٠١٧) حيث بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أهمية التخيل في تحسين أداء التلاميذ في مادة اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين تعزى للجنس (ذكور وإناث).

في حين أظهرت نتائج دراسة البطحاني (٢٠١٨) أن المعلمين والمعلمات يمارسون مهارات التفكير التخيلي (مهارات تمييز الأفكار، مهارات التخيل الإبداعي، مهارات التخيل التحويلي) بدرجة متوسطة، وأن المعلمات يمارسن جميع مهارات جميع المجالات المشار إليها عدا مهارات التعرف الأولى، إذا تساوى فيه درجة الممارسة بحسب متغير الجنس، في حين كان الفرق دالاً في المجالات الثلاثة الأخرى لصالح الإناث.

## إجابة السؤال الثالث:

والذي نص على أنه: "هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية مرتفعي-منخفضي الخبرة على الأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس يُعزى إلى أثر متغير الخبرة (مرتفعي-منخفض) الخبرة؟"، وللإجابة عن السؤال الثالث قام الباحث بإجراء تحليل تباين متعدد (ثنائي) للمتغيرات موضع الدراسة (2×2)، وفيما يلي النتائج التي حصل عليها الباحث:

جدول (٩) نتائج تحليل التباين المتعدد (الثنائي) للفروق التي تعزى لمستوى الخبرة على استبيان استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس

| العدد                | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسطات المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|----------------------|--------------|----------------|--------------|------------------|--------|---------------|
| إعداد سيناريو التخيل | الخبرة       | 1631.707       | 1            | 1631.707         | 20.299 | .01           |
|                      | الخطأ        | 13504.121      | 168          | 80.382           |        |               |
|                      | الكلية       | 147932.000     | 172          |                  |        |               |
| تنفيذ نشاط التخيل    | الخبرة       | 1113.403       | 1            | 1113.403         | 13.416 | .01           |
|                      | الخطأ        | 13942.358      | 168          | 82.990           |        |               |
|                      | الكلية       | 135399.000     | 172          |                  |        |               |
| الأسئلة التابعة      | الخبرة       | 1539.085       | 1            | 1539.085         | 21.468 | .01           |
|                      | الخطأ        | 12044.342      | 168          | 71.693           |        |               |
|                      | الكلية       | 127830.000     | 172          |                  |        |               |
| الاستبيان بشكل عام   | الخبرة       | 12767.479      | 1            | 12767.479        | 18.836 | .01           |
|                      | الخطأ        | 113874.543     | 168          | 677.825          |        |               |
|                      | الكلية       | 1227685.000    | 172          |                  |        |               |

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (١, ١٦٨) = (٣,٨٩)

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجات حرية (١, ١٦٨) = (٦,٧٦)

ويتضح من نتائج جدول (٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات عينة الدراسة على البعد الأول إعداد سيناريو التخيل لاستبيان استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس تُعزى لمستوى الخبرة؛ حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (20.299)، وهي قيمة دالة إحصائية، وبالرجوع للمتوسطات نجد أن الفرق لصالح مرتفعي الخبرة حيث بلغ المتوسط الحسابي لمرتفعي الخبرة (31.6176)، وبلغ الانحراف المعياري (9.95817)، وبلغ المتوسط الحسابي لمنخفض الخبرة (25.2308) وبلغ الانحراف المعياري (٨,٣٠٥١٤).

وكذلك يتضح كذلك من نتائج جدول (٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات عينة الدراسة على البعد الثاني تنفيذ نشاط التخيل

لاستبيان استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس تُعزى لمستوى الخبرة؛ حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (13.416)، وهي قيمة دالة إحصائياً، وبالرجوع للمتوسطات نجد أن الفرق لصالح مرتفعي الخبرة حيث بلغ المتوسط الحسابي لمرتفعي الخبرة (29.5882)، وبلغ الانحراف المعياري (10.25967)، وبلغ المتوسط الحسابي لمنخفض الخبرة (24.3558)، وبلغ الانحراف المعياري (٨,٣١٥٢٩).

ويتبين أيضاً من نتائج جدول (٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات عينة الدراسة البُعد الثالث الأسئلة التابعة لاستبيان استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس تُعزى لمستوى الخبرة؛ حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (21.468)، وهي قيمة دالة إحصائياً، وبالرجوع للمتوسطات نجد أن الفرق لصالح مرتفعي الخبرة حيث بلغ المتوسط الحسابي لمرتفعي الخبرة (29.4559)، وبلغ الانحراف المعياري (9.34965)، وبلغ المتوسط الحسابي لمنخفض الخبرة (23.2981) وبلغ الانحراف المعياري (٧,٩٥٧٢٦).

ويتضح أيضاً من نتائج جدول (٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات عينة الدراسة على الدرجة الكلية لاستبيان استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس تُعزى لمستوى الخبرة؛ حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (18.836)، وهي قيمة دالة إحصائياً، وبالرجوع للمتوسطات نجد أن الفرق لصالح مرتفعي الخبرة حيث بلغ المتوسط الحسابي لمرتفعي الخبرة (90.6618)، وبلغ الانحراف المعياري (29.11819)، وبلغ المتوسط الحسابي لمنخفض الخبرة (72.8846) وبلغ الانحراف المعياري (٢٤,٠٣١٢٥).

وهو ما يفسره الباحث بأنه يعزى إلى أن معلمي اللغة العربية مرتفعي الخبرة بالمرحلة الثانوية قد حصلوا على كثير من التدريبات في مجال تدريس اللغة العربية، وكذلك حضور المؤتمرات والأنشطة المختلفة؛ مما أسهم في تنمية مهاراتهم حول كيفية استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تدريس اللغة العربية، كذلك فإن سنوات خبراتهم قد ساهمت في تنمية مهاراتهم حول كيفية تخطيط وتنفيذ التخيل الموجه في تدريس اللغة العربية، وهو ما يفسر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات عينة الدراسة على الأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس تُعزى لمستوى الخبرة لصالح مرتفعي الخبرة.

وتتفق النتيجة الحالية مع ما أظهرته نتائج دراسة البطحاني (٢٠١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين ومعلمات اللغة العربية في درجة ممارسة مهارات التفكير التخيلي حسب مستوى الخبرة لصالح ذوي الخبرة (١٠ سنوات فأكثر).

وتختلف النتيجة الحالية مع ما أظهرته نتائج دراسة يوسف وإسبين (٢٠١٧) حيث بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أهمية التخيل في تحسين أداء التلاميذ في مادة اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمستوى الخبرة.

#### إجابة السؤال الرابع:

والذي نص على أنه: "هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية على الأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان استخدام استراتيجيات التخيل الموجه في التدريس يُعزى إلى التفاعل الثنائي بين أثر متغير الجنس (ذكور - إناث) ومتغير الخبرة (مرتفعي - منخفضي)؟"، وللإجابة عن السؤال الرابع قام الباحث بإجراء تحليل تباين متعدد (ثنائي) للمتغيرات موضع الدراسة (٢×٢)، وفيما يلي النتائج التي حصل عليها الباحث:

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين المتعدد (الثاني) للفروق التي تعزى للتفاعل بين الجنس ومستوى الخبرة على استبيان استخدام استراتيجيات التخيل الموجه في التدريس

| البعد                | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسطات المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|----------------------|----------------|----------------|--------------|------------------|--------|---------------|
| إعداد سيناريو التخيل | الجنس × الخبرة | .278           | 1            | .278             | .003   | .953          |
|                      | الخطأ          | 13504.121      | 168          | 80.382           |        |               |
|                      | الكلية         | 147932.000     | 172          |                  |        |               |
| تنفيذ نشاط التخيل    | الجنس × الخبرة | .531           | 1            | .531             | .006   | .936          |
|                      | الخطأ          | 13942.358      | 168          | 82.990           |        |               |
|                      | الكلية         | 135399.000     | 172          |                  |        |               |
| الأستئلة التابعة     | الجنس × الخبرة | .399           | 1            | .399             | .006   | .941          |
|                      | الخطأ          | 12044.342      | 168          | 71.693           |        |               |
|                      | الكلية         | 127830.000     | 172          |                  |        |               |
| المقياس بشكل عام     | الجنس × الخبرة | 3.563          | 1            | 3.563            | .005   | .942          |
|                      | الخطأ          | 113874.543     | 168          | 677.825          |        |               |
|                      | الكلية         | 1227685.000    | 172          |                  |        |               |

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية (١, ١٦٨) = (٣,٨٩)

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجات حرية (١, ١٦٨) = (٦,٧٦)

ويتضح كذلك من نتائج جدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة على الأبعاد والدرجة الكلية لاستبيان استخدام استراتيجية التخيل الموجه في التدريس تُعزى للتفاعل الثنائي بين الجنس ومستوى الخبرة.

### توصيات الدراسة:

- في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، يقدم الباحث بعض التوصيات كالاتي:
- ١- تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية على كيفية استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تدريس اللغة العربية من خلال أنشطة تطبيقية.
  - ٢- توفير البيئة التعليمية المناسبة داخل المدارس التي تساعد على تطبيق استراتيجية التخيل الموجه.
  - ٣- تضمين مناهج إعداد المعلم بعض الموضوعات التي تتعلق باستراتيجية التخيل الموجه وكيفية تطبيقها داخل الفصول الدراسية.
  - ٤- عقد دورات تدريبية للمعلمين والمشرفين التربويين تتناول تطبيقات عملية لكيفية استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تدريس اللغة العربية.
  - ٥- تقديم دروس تطبيقية لاستراتيجية التخيل الموجه في دليل المعلم تساعد على استخدام تلك الاستراتيجية في تدريس اللغة العربية.

### البحوث المقترحة:

- في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، يقدم الباحث بعض المقترحات البحثية كالاتي:
- ١- فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية التفكير الناقد لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف.
  - ٢- بناء نموذج للعلاقات السببية بين أبعاد كلٍّ من التخيل والتفكير الناقد والتفكير التأملي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة الجوف.
  - ٣- فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية قائم على استراتيجية التخيل الموجه وأثره في تنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو تدريس اللغة العربية.

## مراجع الدراسة

- إبراهيم، بسام عبدالله وعابد، أسامة حسن (٢٠١٦). فاعلية تدريس العلوم الطبيعية باستخدام استراتيجية التخيل الموجه في فهم المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب في الأردن. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٣٦(٢)، ١٦١-١٧٥.
- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٧). التفكير لتطوير الابداع وتنمية النكا- سيناريوهات تربوية مقترحة. القاهرة: عالم الكتب.
- أبو الخليل، يوسف مفلح (٢٠١٨). أثر استراتيجيتي التخيل الموجه وحل المشكلات في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بمبحث التربية الإسلامية في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ٢٢(٢)، ٢٢-٤٩.
- أبو عاذرة، سناء (٢٠٠٧). أثر استخدام التخيل الموجه في تدريس العلوم في تنمية القدرة على حل المشكلات واكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان للدراسات العليا، الأردن.
- أحمد، فاطمة عبد الفتاح (٢٠١٦). أثر استخدام نظرية تيريز في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتفكير التخيلي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٨٣)، ٥٠-٨٠.
- أحمد، ناصر الدين إبراهيم (٢٠١٧). أثر برنامج تعليمي قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات التفكير التخيلي والإدراك البصري لدى طلبة صعوبات التعلم غير اللفظية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٥(٢)، ١٥٠-١٦٦.
- أمبو سعدي، عبد الله والبلوشي، سليمان (٢٠٠٩). طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية. عمان: دار المسيرة.
- أمين، سلوى حمدي وأحمد، محمود حافظ وفهمي، أحمد محمد وخميس، ومحمد عطية (٢٠١٩). أثر التغذية الراجعة التفسيرية داخل كائنات التعلم الرقمية على تنمية الجانب المعرفي وبعض مهارات التفكير التخيلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ٥(١١)، ٣٩٩-٤٥٧.
- البطحاني، محمد (٢٠١٨). درجة ممارسة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لمهارات التفكير التخيلي في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- تومي، ودجك (٢٠٠٢). من ذهنك وتم عقلك. بيروت: الشركة العالمية للكتاب.
- جالين، بغربي (٢٠١١). بصيرة العقل: التعلم من خلال الخيال، الخيالات المواجهة للناس في جميع الأعمار. ترجمة: خليل يوسف الخليلي وشفيق فلاح علاونة، عمان: معهد التربية، الأونروا، اليونيسكو.
- الجديبة، صفية احمد محمود هاشم (٢٠١٢). فاعلية توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأمل في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

الجزار، قطب وأحمد، ووالي عبد الرحمن (٢٠٠٣). فاعلية بعض استراتيجيات التدريس في تنمية مهارة التخيل في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، ١٨ (٣)، ١١٧-١٥٣.

الحارثي، سعد عايض سعد (٢٠١٧). أثر استخدام إستراتيجية التعلم التخيلي في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف السادس في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، ٧ (١)، ١٥٠-١٥١.

الحراشنة، كوثر (٢٠١٤). أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات التخيل في العلوم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والدافعية نحو التعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١ (١)، ١٨٨-٢٢١.

الدبوس، جواهر محمد (٢٠٠٢). القاموس التربوي. الكويت: مجلس النشر العلمي.

الرفاعي، رابعة إسمايل عباس (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجيات التفكير التخيلي في تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢٠ (٤)، ٥٦٨-٥٨٩.

الزغول، عماد والزغول، رافع (٢٠٠٣). علم النفس المعرفي. رام الله: دار الشروق.

السيد، فائزة أحمد؛ وإبراهيم، جمال حسن؛ وعبدالعال، آيات محمد (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجيات التعليم التخيلي في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم المجتمعي. المجلة العلمية، كلية التربية جامعة أسيوط، ٣٥ (٢)، الجزء (٢)، ٤٥١-٤٩٢.

الطيب، عصام علي (٢٠٠٦). أساليب التفكير نظريات وبحوث معاصرة. القاهرة: عالم الكتب.

العبد العزيز، أمجد؛ محمد، عمر؛ وأبو زيد، هيثم (٢٠١٧). أثر استراتيجيات العصف الذهني على التحصيل الأكاديمي لمادة تصميم التدريس لطلبة جامعة البلقاء. مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، كلية الآداب والعلوم، جامعة بنغازي، ليبيا، ٢٨ (١)، ١٦-١٧.

العلام، ناصر محمد ناصر؛ والجوارنة، مأمون الشنقا وطارق (٢٠٢٠). فاعلية التدريس بالخرائط الذهنية في تحسين مهارات التفكير التخيلي في الرياضيات لدى طلاب الصف العاشر الأساسي. مجلة الجامعة الإسلامية التربوية والنفسية، ٤ (٢٨)، ٢٧٧-٢٩٣.

العمر، بدر (١٩٩٦). علاقة الإبداع بالخيال والذكاء. بحث مقدم إلى ندوة دور المدرسة والمجتمع في تنمية الابتكار. كلية التربية، جامعة قطر.

العمر، ماجد محمد دهام (٢٠٢٠). واقع تطبيق استراتيجيات التخيل الموجه في مقرر العلوم بالمرحلة الابتدائية وعلاقته بمهارات التفكير العلمي. المجلة العربية للتربية النوعية، ٤ (١٣)، ٣١٥-٣٥٦.

المهداوي، أسماء؛ ومقابلة، نصر (٢٠٢٠). أثر استراتيجيات التخيل الموجه في تحسين مهارات كتابة المقالة لدى طالبات الصف العاشر. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨ (٤)، ٤٥٧-٤٧٣.

- الميهي، رجب ونويجي، إيمان (٢٠٠٩). أثر اختلاف استراتيجيات قراءة قصص الخيال العلمي ونمط قراءتها على تنمية التخيل العلمي والاتجاه نحو الخيال العلمي لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي أنماط معالجة المعلومات المختلفة. *دراسات تربوية واجتماعية*، كلية التربية، جامعة حلوان، ١٥(٣)، ٢٦٧-٣١٢.
- حافظ، ثناء عبد الودود ورحيم، هند صبيح (٢٠١٨). بناء وتطبيق مقياس مهارات التفكير التخيلي لدى طلبة الجامعة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، ٩٤(٩٤)، ٣١٩-٣٤١.
- حسن، ثناء (٢٠٠٨). أثر استراتيجيات مقترحة في التفكير البصري على تنمية الخيال الأدبي والتعبير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، ٢(١٣٢)، ١٣١-١٩٢.
- حسن، محمد إسماعيل (٢٠١١). أثر استراتيجيات قائمة على التخيل في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي التفسيري والإبداعي والتعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر في دولة الكويت. *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- حسن، موفق محمد (٢٠١٧). أثر التدريس بالخرائط الذهنية في تنمية مهارات التفكير التخيلي وتغيير المفاهيم البديلة في الكيمياء لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. *رسالة دكتوراه غير منشورة*، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
- حسن، هند (٢٠١٢). أثر استراتيجيات التخيل التعليمي الموجه في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة المتوسطة. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة ديالى، العراق.
- حسين، نائر وفخرو، عبد الناصر (٢٠٠٣). *دليل مهارات التفكير*. عمان: دار جهينة للنشر.
- حمودة، منلى إبراهيم (٢٠١٣). أثر استخدام استراتيجيات التخيل في تدريس مادة التربية الإسلامية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث الدولية واتجاهاتها نحوها. *رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- خالد، نور أحمد (٢٠١٦). تدريس المواد الإنسانية بالمدخل القصصي واختبار أثره في التحصيل ومهارات التفكير التخيلي لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في الأردن. *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
- خلف، أمل (٢٠٢١). استخدام استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة في ضوء الاستدامة البيئية. *مجلة الطفولة والتربية-جامعة الإسكندرية*، ١٣(٤٦)، ١٩٥-٢٦٧.
- خليفة، عبد اللطيف (١٩٩٤). علاقة الخيال بحب الاستطلاع والإبداع لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية. *المجلة العربية للتربية*، ١٤(١)، ٢١-٣١.
- ربيع، إيمان (١٩٩٧). الخيال العلمي كمدخل في تدريس العلوم. *المؤتمر العلمي الأول للجمعية المصرية للتربية العملية للقرن الحادي والعشرين*. ١(١)، ١٦٣-١٨٧.
- زيتون، حسن حسين (٢٠٠٣). *تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة*. سلسلة أصول التدريس، الكتاب الخامس، القاهرة: عالم الكتب.



- شبات، سندس (٢٠١٦). أثر توظيف استراتيجيات التخيل الموجه على تنمية الأداء التعبيري لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة غزة.
- صالح، افتكار أحمد قائد (٢٠١٧). فاعلية استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير البصري في العلوم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في المدارس اليمينية. مجلة الدراسات الاجتماعية، ٢٣(٢)، ٥٣-٨٠.
- طلافة، حامد (٢٠١٢). أثر استراتيجيات التخيل في تدريس مادة التاريخ على تنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتجاهات نحو المادة لدى طلاب الصف السادس في الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٣٩(١)، ٢٧٤-٢٩٧.
- طلبة، رهام حسن (٢٠١٨). تصميم برنامج تعليمي إلكتروني قائم على استراتيجيات التصور الذهني لتنمية مهارات التفكير التخيلي وحل المشكلات لدى أطفال الروضة. المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب، ٤(٤)، ٤٦-١.
- عامر، محمد راشد (٢٠٠٨). شذرات تربوية. إريد: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع.
- عباس، رشما السيد صبري (٢٠١٣). بناء برنامج إرثي في نظرية الجراف وقياس فاعليته في تنمية بعض مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٤١(٢)، ١٧٥-٢١٦.
- عبيدات، ذوقان؛ وأبو السميد، سهيلة (٢٠٠٧). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين. (ط٢)، عمان: ديونو للطباعة والنشر.
- علي، خشمان حسن؛ وعبيد، السيد محمود خلف (٢٠١٩). أثر استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة العلوم. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، ١٥(٤)، ٤٧٥-٥١٢.
- عليان، أيمن (٢٠٠٨). أثر استراتيجيات التخيل الموجه لتدريس التعبير في تكوين الصور الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان للدراسات العليا، عمان.
- عودة، شيماء (٢٠١٤). أثر استخدام الخيال العلمي في تنمية مفاهيم طلاب الصف السادس ذوي أنماط التعلم المختلفة في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية.
- فياض، فاطمة محمود؛ وحمدان، حمدان علي (٢٠١٩). فاعلية استراتيجيات مقترحة قائمة على نموذج الاستماع التكاملي في تحسين مهارات التفكير التخيلي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. دراسات- العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، ٤٦(٤)، ١٥٣-١٧٣.
- قطامي، يوسف (١٩٩٨). سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي. عمان: الأهلية للنشر والتوزيع.
- محمد، حنان محمود (٢٠٢٠). استخدام مدخل التعلم القائم على السياق في تدريس العلوم وأثره على تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير التخيلي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة المصرية للتربية العملية. ٢٣(٥)، ٥١-٩٥.

محمود، عبد الرازق؛ رشوان، أحمد؛ وهشام، علي (٢٠٢٠). أثر استخدام استراتيجيات التخيل الموجه في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*، ٣٦ (٨)، ١٤٠-١٦٦.

نشوان، يعقوب (١٩٩٣). *الخيال العلمي لدى أطفال دول الخليج العربي*. دراسات ميدانية، مكتب التربية لدول الخليج.

نصر، حمدان (٢٠٠٩). أثر النشاطات التعليمية المصاحبة للاستماع والتحصيل السابق في اللغة العربية في تنمية القدرة على التخيل لدى عينة من طلاب الصف السادس الأساسي. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، جامعة اليرموك، ٥ (٤)، ٣٨٥-٣٩٧.

نصر، حمدان (٢٠٠٩). أثر النشاطات التعليمية المصاحبة للاستماع والتحصيل السابق في اللغة العربية في تنمية القدرة على التخيل لدى عينة من طلاب الصف السادس الأساسي. *المجلة الأردنية للعلوم التربوية*، ٥ (٤)، ٣٨٥-٣٩٨.

يوسف، حديد؛ الإعدادي وياسين، هانن (٢٠١٧)، أهمية التخيل في تحسين أداء التلاميذ في مادة اللغة العربية من وجهة نظر أساتذتها في المرحلة المتوسطة بالجزائر. *مجلة دراسات لجامعة عمار تليجي بالأغواط، الجزائر*، (٦٠)، ٢٠-٤٠.

يوسف، سليمان عبد الواحد (٢٠١١). *المرجع في علم النفس المعرفي- العقل البشري وتجهيز معالجة المعلومات*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

يوسف، هاشم محمود (٢٠١٧). فاعلية برنامج تعليمي قائم على الألعاب اللغوية الحركية في تنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طلبة الصفوف الأساسية الأولى في ضوء الذكاء البصري المكاني. *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

Abbas, Rasha El-Sayed Sabry (2013). Building an enrichment program in Graf's theory and measuring its effectiveness in developing some imaginative thinking skills for first year secondary students. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, Arab Educators Association, 2 (41), 175-216.

Abu Al-Khail, Youssef Mufleh (2018). The effect of the strategies of directed imagination and problem solving in developing critical thinking skills for eighth-grade students in Islamic education in Jordan. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, Arab Journal of Science and Research Dissemination, 22(2), 22-49.

Abu Azra, Sana (2007). The effect of using directed imagination in teaching science in developing the ability to solve problems and acquire scientific concepts among primary school students in Jordan. Unpublished Master's Thesis, Amman University for Graduate Studies, Jordan.

-Ahmed, Fatima Abdel Fattah (2016). The effect of using TRIZ theory in teaching social studies on the development of life skills and imaginative thinking for second year preparatory students. *Journal of the Educational Society for Social Studies*, the Educational Society for Social Studies, (83), 50-80.

-Ahmed, Nasiruddin Ibrahim (2017). The effect of an educational program based on the theory of brain-based learning in developing imaginative thinking skills and visual perception among students with non-verbal learning difficulties. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies*, The Islamic University, Gaza, 25 (2), 150-166.

Al-Abd el aziz, Amjad; Mohammad Omar; and Abu Zaid, Haitham (2017). The effect of the brainstorming strategy on the academic achievement of teaching design for Al-Balqa University students. *Journal of Sciences and Human Studies*, College of Arts and Sciences, University of Benghazi, Libya, 28 (1), 1-16.

Al-Bathani, Mohammed (2018). The degree to which teachers of the first three grades practice imaginative thinking skills in the State of Kuwait. Unpublished Master's Thesis, College of Educational Sciences, Al al-Bayt University, Jordan.

Al-Dabbous, Jawaher Muhammad (2002). *Educational dictionary*. Kuwait: Scientific Publication Council.

Ali, Khashman Hassan; and Obaid, El-Sayed Mahmoud Khalaf (2019). The effect of the directed imagination strategy on developing some life skills for first-grade intermediate students in science.

Journal of Research of the College of Basic Education, University of Mosul, College of Basic Education, 15(4), 475-512.

Alyan, Ayman (2008). The effect of the directed imagination strategy for teaching expression on the formation of written artistic images and the development of creative thinking skills among primary school students in Jordan. Unpublished master's thesis, Amman University for Graduate Studies, Amman.

-Al-Jadbah, Safiya Ahmed Mahmoud Hashem (2012). The effectiveness of employing the directed imagination strategy in developing concepts and reflective thinking skills in science for the ninth grade female students. Unpublished Master's Thesis, College of Education, Islamic University of Gaza.

-Al-Jazzar, Qutb, Ahmad, and Wali Abd al-Rahman (2003). The effectiveness of some teaching strategies in developing the imagination skill in social studies for primary school students. Journal of Psychological and Educational Research, College of Education, Menoufia University, 18 (3), 117-153.

Al-Harthy, Saad Ayed Saad (2017). The effect of using the imaginative learning strategy in teaching social and civic education on developing critical thinking skills for sixth graders in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of Educational and Psychological Sciences, Arab Journal of Science and Research Dissemination, 7(1), 1-15.

Allam, Nasir Muhammad Nasir; Al-Jawarneh, Mamoun Al-Shannaq and Tariq (2020). The effectiveness of teaching with mind maps in improving the imaginative thinking skills in mathematics among the tenth graders. Journal of the Islamic Educational and Psychological University, 4(28), 277-293.

Al-Mihi, Rajab and Nouigi, Iman (2009). The effect of the different strategy of reading science fiction stories and their reading style on the development of scientific imagination and the tendency towards science fiction among secondary school students with patterns of disordered information processing. Educational and Social Studies, Faculty of Education, Helwan University, 15(3), 267-312.

Al-Omar, Bader (1996). The relationship of creativity to imagination and intelligence. Research presented to a symposium on the role of the school and society in the development of innovation. College of Education, Qatar University.

Al-Omari, Majid Muhammad Dilham (2020). The reality of applying the strategy of directed imagination in the science curriculum at the primary stage and its relationship to scientific thinking skills. The Arab Journal of Specific Education, 4(13), 315-356.

Al-Rifai, Rabaa Ismail Abbas (2019). The effect of using the imaginative thinking strategy on developing creativity among primary school students in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of Educational and Psychological Sciences, 20(4), 568-589.

Al sayed, Faiza Ahmed; Ibrahim, Jamal Hassan; and Abdel-Aal, Ayat Muhammad (2019). The effect of using the imaginative education strategy in teaching history on developing the future thinking skills of primary school students in community education schools. The Scientific Journal, Faculty of Education, Assiut University, 35 (2), Part (2), 451-492.

Al-Tayeb, Essam Ali (2006). Thinking styles contemporary theories and research. Cairo: The world of books.

Al-Zaghoul, Imad and Al Zaghoul, Rafea (2003). Cognitive psychology. Ramallah: Dar Al-Shorouk.

Amer, Mohammed Rashid (2008). Educational nuggets. Irbid: Hamada Foundation for University Studies for Publishing and Distribution.

Ambo Saidi, Abdullah and Al Balushi, Suleiman (2009). Methods of teaching science concepts and practical applications. Amman: Dar Al Masirah.

Amin, Salwa Hamdi and Ahmed, Mahmoud Hafez and Fahmy, Ahmed Mohamed and Khamis, and Mohamed Attia (2019). The effect of interpretive feedback within digital learning objects on the development of the cognitive side and some imaginative thinking skills for primary school students. Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, 5(11), 399-457.

- Antonietti, A. (1999). Can students predict when imagery will allow them to discover the problem solution? *European Journal of Cognitive Psychology*, 11(3), 407-428.
- Aodah, Shaima (2014). The effect of using science fiction in developing the concepts of sixth graders with different learning styles in Palestine. Unpublished Master's Thesis, College of Education, An-Najah National University.
- Beghetto, R. A. (2008). Prospective teachers' beliefs about imaginative thinking in K-12 schooling. *Thinking skills and creativity*, 3(2), 134-142.
- Bleazby, J. B. (2012). Dewey's notion of imagination in philosophy for children. *Education and Culture*, 28(2), 95-111.
- Bridge, H., Harrold, S., Holmes, E. A., Stokes, M., & Kennard, C. (2012). Vivid visual mental imagery in the absence of the primary visual cortex. *Journal of neurology*, 259(6), 1062-1070.
- Costa, A. & Kallick, B. (2000). *Habits of Mind*, Development Series, Discovering and Exploring. Association for Supervision and Curriculum.
- Desimone, R., Werner, J & Harris, D. (2002). *Human Resource Development*. Fort Worth Texas: Harcourt College Publishers, P.655, glossary. Development, Alexandria, Virginia. USA.
- Eckhoff, A., & Urbach, J. (2008). Understanding imaginative thinking during childhood: Sociocultural conceptions of creativity and imaginative thought. *Early Childhood Education Journal*, 36(2), 179-185.
- Fayyad, Fatima Mahmoud; Hamdan, Hamdan Ali (2019). The effectiveness of a proposed strategy based on the integrative listening model in improving the imaginative thinking skills of the ninth grade female students. *Studies - Educational Sciences*, University of Jordan, Deanship of Scientific Research, (46), 153-173.
- Galen, Beverly (2011). *Mind Insight: Learning Through Imagination, Confronting Imaginations for People of All Ages*. Translated by: Khalil Yousef Al-Khalili and Shafiq Falah Alawneh, Amman: Institute of Education, UNRWA, UNESCO.
- Geoffrion, R., Gebhart, J., Dooley, Y., Bent, A., Dandolu, V., Meeks, R., ... & Robert, M. (2012). The mind's scalpel in surgical education: a randomised controlled trial of mental imagery. *BJOG: An International Journal of Obstetrics & Gynaecology*, 119(9), 1040-1048.
- Greene, M. (1993). Imagination, community and the school. *The Review of Education/Pedagogy/Cultural Studies*, 15(3-4), 223-231.
- Hafez, Thana'a Abdel-Wadood and Rahim, Hind Sobeih (2018). Building and applying a scale of imaginative thinking skills for university students. *Arab Studies in Education and Psychology*, Arab Educators Association, (94), 319-341.
- Hammouda, Mothly Ibrahim (2013). The effect of using the imagination strategy in teaching Islamic education on developing creative thinking skills among female students of the basic stage in UNRWA schools and their attitudes towards it. Unpublished Master's Thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.
- Harrasha, Kawthar (2014). The effect of an educational program based on the strategy of imagination in science in developing creative thinking skills and motivation towards learning among primary school students in Jordan. *Journal of the Union of Arab Universities for Education and Psychology*, (1), 188-221.
- Hassan, Thana (2008). The effect of a proposed strategy in visual thinking on the development of literary imagination and creative expression among primary school students. *Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods*, 2(132), 131-192.
- Hassan, Mohamed Ismail (2011). The effect of a strategy based on imagination in improving the reading comprehension skills, explanatory and creative, and creative written expression among tenth grade students in the State of Kuwait. Unpublished PhD thesis, College of Education, Yarmouk University, Jordan.
- Hassan, Muwaffaq Muhammad (2017). The effect of teaching with mind maps on developing imaginative thinking skills and changing alternative concepts in chemistry among ninth grade students. Unpublished PhD thesis, International Islamic University of Science, Jordan.

- Hassan, Hind (2012). The effect of the directed educational imagination strategy on the expressive performance of middle school students. A magister message that is not published. Diyala University, Iraq.
- Hussein, Thaer and Fakhro, Abdel Nasser (2003). Thinking Skills Guide. Amman: Juhayna Publishing House.
- Ianonne, R. (2001). IMAGINATION: THE MISSING LINK IN CURRICULUM AND TEACHING. Education, 122(2).
- Ibrahim, Bassam Abdullah and Abed, Osama Hassan (2016). The effectiveness of teaching natural sciences using the strategy of directed imagination in understanding scientific concepts and developing creative thinking skills among students of the College of Educational Sciences and Arts in Jordan. Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education, 36(2), 161-175.
- Ibrahim, Magdy Aziz (2007). Thinking to develop creativity and develop intelligence - suggested educational scenarios. Cairo: The world of books.
- Johansson, R., Holsanova, J., & Holmqvist, K. (2006). Pictures and spoken descriptions elicit similar eye movements during mental imagery, both in light and in complete darkness. Cognitive Science, 30(6), 1053-1079.
- Khaled, Noor Ahmed (2016). Teaching humanities with the narrative approach and examining its impact on the achievement and imaginative thinking skills of third grade female students in Jordan. Unpublished PhD thesis, College of Graduate Studies, International Islamic University of Sciences, Jordan.
- Khalaf, Amal (2021). Using the strategy of directed imagination in developing the environmental awareness of the kindergarten child in the light of environmental sustainability. Childhood and Education Journal - Alexandria University, 13 (46), 195-267.
- Khalifa, Abdul Latif (1994). The relationship of imagination to curiosity and creativity among a sample of middle school students. The Arab Journal of Education, 14(1), 21-31.
- Leahy, W., & Sweller, J. (2004). Cognitive load and the imagination effect. Applied Cognitive Psychology: The Official Journal of the Society for Applied Research in Memory and Cognition, 18(7), 857-875.
- Osburg, B. (2003). A Failure of the Imagination. The English Journal, 92(5), 56-59.
- Mahmoud, Abdel-Razik; Rashwan, Ahmed; Hisham, Ali (2020). The effect of using the directed imagination strategy in developing the creative reading comprehension skills of first year middle school students. Journal of the Faculty of Education, Assiut University, 36 (8), 140-166.
- Mohamed, Hanan Mahmoud (2020). Using context-based learning approach in science teaching and its impact on developing problem-solving skills and imaginative thinking among middle school students. The Egyptian Journal of Practical Education. 23(5), 51-95.
- Mahdawi, Asmaa; and Mokhablaa, Nasr (2020). The effect of the directed imagination strategy on improving the essay writing skills of tenth grade female students. Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, 28(4), 457-473.
- Nashwan, Jacob (1993). Science fiction among children of the Arab Gulf states. Field studies, Bureau of Education for the Gulf States.
- Nasr, Hamdan (2009). The effect of educational activities accompanying listening and previous achievement in the Arabic language on developing the imagination ability of a sample of sixth grade students. The Jordanian Journal of Educational Sciences, Yarmouk University, 5(4), 385-397.
- Nasr, Hamdan (2009). The effect of educational activities accompanying listening and previous achievement in the Arabic language on developing the imagination ability of a sample of sixth grade students. The Jordanian Journal of Educational Sciences, 5(4), 385-398.
- Obeidat, Zoukan; and Abu Samid, Suhaila (2007). Teaching strategies in the twenty-first century. (2nd floor), Amman: Debono for printing and publishing.
- Petre, M., & Blackwell, A. F. (1999). Mental imagery in program design and visual programming. International Journal of Human-Computer Studies, 51(1), 7-30.
- Rabie, Iman (1997). Science fiction as an introduction to science education. The first scientific conference of the Egyptian Association for Practical Education for the twenty-first century. 1(1), 163-187.

- Qatami, Youssef (1998). The psychology of learning and classroom teaching. Amman: Al Ahlia for Publishing and Distribution.
- Root-Bernstein, R., & Root-Bernstein, M. (2003). Intuitive tools for innovative thinking. The international handbook on innovation, 377-387.
- Saleh, Iftikhar Ahmed Qaed (2017). The effectiveness of the directed imagination strategy in developing visual thinking skills in science for eighth grade students in Yemeni schools. Journal of Social Studies, 23(2), 53-80.
- Shabat, Sundus (2016). The effect of employing the strategy of directed imagination on developing the expressive performance of the fourth grade girls in Gaza. Unpublished Master's Thesis, College of Education, University of Gaza.
- Steven, M. & Smith, R. (2012). The Machinery of Creative Thinking from Innovative Leader. Journal of Police Science and Administration, 14(6), 379-390.
- Talafha, Hamed (2012). The effect of the strategy of imagination in teaching history on the development of creative thinking skills and attitudes towards the subject among sixth-grade students in Jordan. Journal of Educational Sciences Studies, University of Jordan, 39 (1), 274-297.
- Thompson, W. L., Hsiao, Y., & Kosslyn, S. M. (2011). Dissociation between visual attention and visual mental imagery. Journal of Cognitive Psychology, 23(2), 256-263.
- Tolba, Reham Hassan (2018). Designing an e-learning program based on the mental visualization strategy to develop the skills of imaginative thinking and problem solving among kindergarten children. The Arab Journal of Specific Education, The Arab Foundation for Education, Science and Arts, (4), 1-46.
- Tommy, Wedge (2002). Flex your mind and grow your mind. Beirut: International Book Company.
- Wheatley, G. H. (1998). Imagery and Mathematics Learning. Focus on learning problems in mathematics, 20, 65-77.
- Youssef, Hadid AL-eadady and Yassin, Heine (2017), the importance of imagination in improving students' performance in Arabic language from the point of view of its teachers at the intermediate stage in Algeria. Journal of Studies, University of Ammar Tilji, Laghouat, Algeria, (60), 20-40.
- Youssef, Suleiman Abdul Wahed (2011). The reference in cognitive psychology - the human mind and information processing processing. Cairo: Modern Book House.
- Youssef, Hashem Mahmoud (2017). The effectiveness of an educational program based on kinesthetic language games in developing the imaginative thinking skills of first basic grade students in the light of visual-spatial intelligence. Unpublished PhD thesis, College of Graduate Studies, International Islamic University of Sciences, Jordan.
- Zeitoun, Hassan Hussein (2003). Teaching thinking an applied vision in the development of thinking minds. Pedagogy Series, Book Five, Cairo: The World of Books.





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH





الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

# Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal

